

المملكة العربية السعودية



جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No.

الرقم

٥١٢٩

Copyright © King Saud University

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

٩٢٢

ك . غ

كرامات الشيخ محمد بن عيسى (نبذة مختصرة
منها) ، للفرز آل ، أحمد بن المهدي -
١١٩١ هـ . كتب في القرن الثالث عشر الهجري
تقديرا .

٢٣x١٦ر سم ١٥ س ٥٨ ق
نسخة جيدة ، خطها مغربي مقروء .
الاعلام ١ : ٢٤٥ معجم المؤلفين ٢ : ١٨٥
١ - تراجم - القادة الدينيين .
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

٥١٢٩

هذه نبذة مختصرة من جملة
 الشيفر الكامل العارف بالله الفطير
 سيد محمد ابن عيسى نفعنا الله
 به

بسم الله الرحمن الرحيم . وطلو الله على سيدنا محمد
 النجاة له الذي انار بنور معناه فلوج العار بيني
 . جاشي جوا على منا نفع التوفيق باذلة التفتيق
 بك انوال الله سال كين . وكشعب لهم عن اخوار
 اسم اراد كار الذاكين . فكما نوا بله من تصحيح
 تصيخ التسبيح نالهفين . واعانهم على انوام
 العزم فكما نوا هم المفيين . ولم ين ال باكمل
 افضل الاعمال عاملين . بانتهمو الى مناصب عجن
 عز وحبها وحب الواصفين . فحمد حمد اينه يمد
 على حمد العالمين . ونشكر شكر ابي بي على

كتبة جامعة الملك سعود قسم الخطوط

الرقعة : ١٤٩٥ هـ ق ١١١١ هـ
 الصفحات : ١٢١
 الملاحظات : ١٠
 تاريخ التفتيح :
 اسم التفتيح :
 عدد الأوراق : ٢٥٨
 ملاحظات :

١٤٩٥ هـ ق ١١١١ هـ

١٤٩٥ هـ ق ١١١١ هـ

شكر الشاكرين **و** نستعين به على التوجه
بقوله **و** نسله الالهام والتوفيق الى رشده
و نتضرع اليه في توبة صادقة عاجلة **و** قبل
طول منية باجبة فاعله **و** نشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الملأ اخفى الميزان
شهادة فجددنا عدة ليوم تفر فيه الامم
من البين **و** تتطأ في الصفا بمنى اخفى
كتابه بشماله ومنى اخفى باليمين **و** نشهد
ان سيدنا ونبينا ومولانا **محمد** عبده ورسوله
الصايف الامين **ارسله** الى الكعبة بالعليل
واوحي التبيين **سلط** الله بنا لم يفه الواح
الميزان **واعاننا** على التمسك بحبله الافوس المتيقن
حطه الله عليه وعلى آله الطيبين **وا** كتابه
الخلع **الم** اشهد **و** على جميع الانصار والمجاهدين
حلا وسلاما تامين **اي** يوم الدين **و**

س
اما بعد **لما** من الله الكيس المتعالي **على** عبده البغي
الى كرمه المتوالي **احمد** ابن المهدي **يد** الغيا **م** صرنا
بالفهم العوالي **بمصر** في التجلال الجوان **و** فهدى
البغي **الاصوات** **و** بالمدخول في الطرفة المتلى
ذات المباح في التبع **تتلى** **و** المناظر التي لا تبلى
لم يفتي الشيخ الامام **الحبي** الهام **ل** صود
الايفان **و** منبع العرفان **و** مطلع شمس العيان
ومع من الفضل والاحسان **م** صباح الزمان
و من يد العزم والارادة **صد** والصدور **الشهيد**
البركة والحكمة والنور **ذو** يد العمل والحال
و المفد **والط** يفتي الواحة التي لم يرها
اشكال **والسيرة** السيرة **الم** ضية التي هي
سيرة اهل الكمال **و** عجول الرجال **شيخ** الطريفة
و بارس الحفيفة **الم** لا تذا **الم** باطني **الشهيد**
ذكر **و** خبره **و** صيته **عند** الفاضل **و** الداعي

مولانا وسيهنا وسندنا ووسيلتنا الى ربنا
سيدنا محمد **ابن عيسى** الذي قيل فيه الصادق
كلهم غيروا من جبر النبي صلى الله عليه وسلم
والشيخ بن عيسى غيروه فيه فمد سر الله سره وجعلنا
من المحشورين بين زمرة بقية سفينا من مدته
الذي هو من مدد المصطفى صلى الله عليه وسلم
اللهم امين والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله **وفد** كنت
دخلت بين طريفة نساء الشيخ الاسمي صاحب
الجناب الاحمد **في سنة** اثنى وستين
وماية والرب على يد الشيخ الجليل النبيه الباذل
الكامل والانسان العامل الخبير المدين المحب الصوفي
سيدنا الحاج عبد السلام ابن سيده احمد بن اده
البايع كبير المفتين بديننا باسحق سله
الله تعالى بالعلم والصحة وانتفعت به وبطريفته

المنزلة

المنزلة انتبعا لها اربا لها والحمد لله
رب العالمين **ولما** كان ذلك لم يفتد التمس
منى بعض من الاخوة من لا حث عليهم مواهب
الا متنافا ان اذع لهم كتابا مختصا به
يشتمل على ذكر نسب الشيخ والتعريف به
وذكر مولده **وصفته** **وتريقته** **وذكر** مشايخه
الذين اخذ عنهم العلم **وسيرته** مع اهل بيته
وتلاميذه **وذكر** شيوخه من ائمة الطائفة منه
في حال حياته مما هو من بوري كتب العلماء
الاعلام والمشايع الكرام **وعلم** تبت وارتجاع
منزلته واجابة دعواته **وذكر** وجاته **باجبتهم**
لذلك طارعا ولسوا لهم ساهما اذ هم من خواص
الاحباب المتطاء بيني بكمال الاداب لعلي بقوله
صلى الله عليه وسلم الله في عون العبد ما دام
العبد في عون اخيه **ونطلب** من الله سبحانه

وتعلم ان يلقبنا نعلم ان الامل وان ير بفسا
 لصاح النية في القول والعمل انه جواد كريم
 رحمان رحيم انتهى
فصل في ذكر نسبته الشريفة والتقرى به
 به وجرلده وصحته وتربيته **افول** اما
 نسبه فهو سيد في محمد بن سيد في عيسى
 بن سيد في عامر بن سيد في علي بن سيد في
 علي بن سيد في علي بن سيد في علي بن سيد في
 ابن سيد في عبد المومن بن سيد في عيسى
 المكنى بابي السباع بن سيد في عبد المومن
 ايضا بن سيد في زيد بن سيد في رحمون
 ابن سيد في زكريا بن سيد في محمد بن
 سيد في عبد المجيد بن سيد في علي بن
 سيد في عبد الله بن سيد في عبد الله ايضا
 بن سيد في احمد بن موكنا ادرسي الا صفي

البدني

البدني لمدينة جاس المحمية بن موكنا
 ادرسي الاكبر بن عبد الله الكامل بن
 موكنا الحسن المثنى بن موكنا الحسن
 السبط بن موكنا وسيدنا علي ابن ابي
 طالب وهاجعة الزهراء بنت المرسول سيدنا
 وموكنا محمد طلق الله عليه وسلم وشرفا وكرام
 ومجد وعظم **اللهم** اجزاء سيدنا وموكنا
 عبدك ونيك ورسولك وجلاء
 مساؤلنا الساعات اكفنا هم الله نيا وعذا
 الاخرة انما على كل شيء فاعلم **واما** التقرى به
 به رضي الله تعالى عنه **بافول** ايضا ان الشيخ
 سيد في محمد ابن عيسى اظه من عمر بن
 سوس من غير شط في ذلنا ولا ربي يعي
 هذا جمهور الناس ولا كن اختلفت عبارتهم
 في ذلنا **بمنهم** من يقول انه سملاني وسملانه

٨
فيلة من جزوله **ومنهم** من يقول انه سباعي
من اوطاد السباع كما ذكر وهو الصحيح **وقد**
عرفنا به الشيخ الامام العالم العلامة البغية
النبية سيد محمد بن محمد بن عيسى الشافعي الفاضل
ببلاد الصب في كتابه المرسوم بالندوة
فقال هو الشيخ الميرزا العارفي بالله تعالى
مورد الميرزا ومفيد المستفيضة صاحب
الاباء والتتويج والاشارة **سيد محمد**
ابن عيسى المكنى سعي كان رضي الله تعالى
عنه من مجول المشايخ النواحين الى حضرة الخف
اشتهر **وعرف** به ايضا الشيخ الامام العلامة
الارسطو ابو محمد سيد محمد بن عبد الله حمدان الجلسي
في كتابه المرسوم بالتهذيب الفلوبي **فقال**
الشيخ الجليل المصطفى المصطفى العادل على الله
تعالى ابن عبد الله سيد محمد بن محمد بن عيسى رضي

الله

٩
الله تعالى عنه السعيد بن الماحل ثم المختار ولد
ونشأ فيهم **وكانت** وكادته رضي الله تعالى
عنه وامدنا من بيض مدده في القرن التاسع
٨٧٢ اثنتين وسبعين ومائة **وصيته**
رضي الله عنه ربه ايضاً اللوز اعطى الشعر
الغالب عليه اخوة ارجح الخلابين فقه السواعد
عريف الفندمين في وحيته ووقار بصيح صاحب
نطق **وقد** تروى باين ابرين صاحبين تروى
حسنة كما قيل **بيت**
نشأ في لخل العز وارتفع العلاء
فجا. تفل يحتل في المرتب القشيم
ثم انزواله ارقبل به الى مدينة باس بنية
من امة الفراء في العنجيم وخلص العلم وفقد جسد
الشيخ في ذلك الى ان فتح الله عليه في ارض
زمان ثم ان والده رجع به الى فيلة سعيدا وكراني

من امره ما كان **وكان** رضي الله عنه من خلف
 متخلياً باجلاً واجال والكمال ولم تظفر عليه
 خيانة فولا يي الحارثي المفلح **وكان** رضي
 الله عنه مهيب المنظر كريم النفس كثير المادب
 جميل المعاشرة صاحب محبة وحذنة **وكان**
 الكلام كان الله تعالى عجن طينة جسد من
 سائر الهام من رضي الله تعالى عنه وارضاءه
فصل في ذكر مشايخه الذين اخذ
 عنهم الطريفة بالعهد والمحنة **اقول** قال
 الشيخ العلامة سيدي عبد الرحمن البازي
 في الكتاب المذكور **لم** ارجع الشيخ
 ابن عيسى الى قبيلة سجيلان ذهب الى الشيخ
 الوالي الكبي العارقي الشهير سيدي ابي العباس
 احمد بن عمر الحارثي المكنى **وكان** **ثم**
 الشيخ رحمه الله تعالى من الاكابر الفاضل لهم

الشيخ

11
 القريفة بالله بنى صاحب الشيخ الامام الفطرب
 الهمام سيدي محمد بن سليمان الحارثي واخذ
 عنه الطريفة بالعهد والمحنة رضي الله به
 امة عظيمة **وكان** مشايخ الصوفية يعظمونه
 غاية التعظيم ويشرفون عليه التثاء **الجميـل**
 ويكون عنه عجائب الاسرار **وكان** لسانه لا
 يفتقر عن ذكر الله تعالى فلا زمه الشيخ ابن عيسى
 واخذ عنه الطريفة بالعهد والمحنة له وفري
 عليه كتب الفوم وتربى على يده بالطريفة
 الحارثية والحمد لله الى ان فتح الله عليه بالولاية
وكان قد كان فرب اجل الشيخ الحارثي ولم يكمل
 له البعث بقال الشيخ ابن عيسى يابني ففتح الله
 عليه بالولاية وبقي له شيء من البعث وقد فرغ
 اجلي بعلياً يابني بالذهاب بعد وياتي الى
 صاحب الوقت بهيئة من اكشف من سحر الله تعالى



وفند عن اخيه الشيخ سيدي محمد عبد العزيز التتبع
 بل هو صاحب الوقت في هذا الزمان وفليحة شيخنا
 الفطاح الخنولي والوارث لمفادته وهو يكمل لك
 البعث ان شاء الله تعالى **ثم** بعد ايام فلاديل **توفي**
 الشيخ الحارثي رحمه الله وكذا ثوبه في العشرة
 الاولى من القرن العاشر **و** د بن اوتيه خارج
 مدينة مكناس التي يتون **وفيه** هذا مشهور
 وهو من امة عظيمة عند اهل مكناس سنة فرية من
 زاوية تلميند، الشيخ سيدي محمد ابن عيسى
 نفعنا الله ببركاته **امين**

ثم ان الشيخ محمد ابن عيسى رضي الله عنه **له**
 توفي شيخه سيدي احمد الحارثي توجه الى
 مدينة مكناس اكثر من ايام، بنو له شيخه كاجل الماخذ
 وتكلمة البعث على يد الشيخ التتبع رضي الله
 عنه **بلم** اوصل الى مدينة مكناس اكثر فصد

زاوية الشيخ التتبع موجود، فبطل بالزاوية
 المنعكورة وهو جالس مع اهل بيته وتلا من **ت**
 يفر بهم في المعارف التي بدنية فبطل من
 فلام الشيخ محمد ابن عيسى كاجل المسلم
 على الشيخ التتبع فبطل، اه فلام اليه اجلا لا
 وتعلم الفند، وعادته وفادله اهلا وسهلا
 بالابن الصالح والخليعة الناصح وطار ينظر
 اليه بل حرف الشيخ ابن عيسى راسه الى الارض
 حيا. **امنه** ثم ان الشيخ التتبع عطف عليه **وفاد**
 له اسمع مني يا بني ان اخي الشيخ سيدي احمد
 الحارثي قد صبر ورحمة ولم يصبه لطو غير
 الملبوس في السوف لا يجوز **بها** فاد طبعته
 لم ياذر من الله تعالى فحينئذ فند تم البعث له
 وفند امتل الشيخ ابن عيسى رضي الله تعالى
 عنه **معد** اعظمه ثم جعد الماخذ عن الشيخ

١٤
التباعد و دخل في الطريقة المذكورة بالعصم
وحاجبه نحو شهر وهو مفيد عنده والشيخ
التباعد لا يفارقه ليلا ولا نهارا ولقنه الذكر
واعطاء مبادئ الطريقة من اجاب واورا
ووظايف ولقنه ايضا من العصم وامر بكتابه
وبالاحتياط عليه وقال له هو عصم الله اعطيه
ولا يعطى الا من صدر الى صدره امم ايضا
بالتصريف والجلوس لتي بيته المريدين وارسلهم
الى سبل الصمدى ثم ان الشيخ ابن عيسى فقه
فيل منه فلهذا رحمه الله سبحانه وتعالى واثنى
عليه بما هو اهله **ثم** انه عطف على الشيخ التباعد
وقال له يا سيدي نرى يد من بطلكم ان تتم
لي الماذن في قراءة كتاب شيخنا الفطرب
سيدي محمد بن سليمان الجوزي ولي المسمى
بدايل الجوزيات وشوارف النوارى بنى كـ

الصلوة

١٥
الصلوة على النبي المختار بفضل له نعم وكفى
اسمع مني يا بنى ان الماذن فيه مفصو على حاجبه
وهو كبير تلامذة شيخنا الجوزي ومواخي
سيدي محمد الصغير السهلي كان شيخنا رضي
الله تعالى عنه فقه فقه بطله يراى به اليه
وفقه عنه المريد فلهذا اخذت عنه والتمس منه
الماذن في قراءة الكتاب المذكور له ولا تبطل
واستباعد التباعد وعلم من الى ما شاء الله
تعالى بذا شيخنا الفطرب الجوزي فقه امم بطله
وارسله على فلهذا امم بطله ايضا بان تعلم
ان الاختلاف الجوزي عليه تصير اليه من بعده وذا
بطله من الله سبحانه وتعالى **ثم** ان الشيخ سيدي
عبد الصمد بن التباعد رضي الله تعالى عنه طلب
من الشيخ ابن عيسى ان يذهب معه ليلا الى
خير الشيخ الجوزي ولي بفقه الزبارة له **فقال**

نعم وانه هبنا جميعا وادخلنا الى الضريح وجلسنا
 عند طقبا فيه المبلر في غور ساعة زمانية
 وراية المسلة تخرج من فيه من كثرة صلواته
 على النبي صلى الله عليه وسلم **وهذا** الله محقق
 وهو موجود الى زماننا هذا **فقد** وجدت
 من بورا جنة الشيخ العالم الولي الطاهر سديد
 ابي محمد بن الحسين وهو تلميذ شيخنا
 سيد محمد بن محمد بن عيسى رضي الله ^{تعالى} عنهم
 انه ذكر ان شيخنا قد سر الله سمه **فقد** اجتمع
 بالشيخ الحجة ولي اجتماعا روحانيا في عالم
 الخيال واخذ عنه الطريفة وامر به بنة الهدي
 وارسلهم على طريفته وبشره بكل خير
 وكان قد لطف بي مدة اقامته عند شيخنا
 سيد محمد بن عبد العزيز المتبع به بنة من اكش
 انتهى **ثم ان الشيخ سيد محمد بن عيسى**

استاذي الشيخ المتبع علي ان يسافر الى بلاد
 ومعه مكنة سنة التي يتوزع في بلادها في بلاد
 بلادنا في كثير التلاميذ الشيخ سيد محمد بن عبد
 الصفي والى واكد عليه في الاجتماع به والاخذ عنه
 كما ذكر

وكان هذا الشيخ ابو عبد الله سيد عبد العزيز بن
 المتبع رضي الله تعالى عنه اماما عالما **ملا**
 وشيخا واستاذ اكمال **استاذ** الاكابر
 وحيث ثومة المبلر **شيخ** المشايخ وفطنته
 وغوته النبلاء **وامام** اية الطريفة في عصره
 من غير اختلاف ولا منازعة **تخرج** على يده من
 المشايخ الاكابر ملايكات يحصيهم **عدد**
 يقال النظر فيه **ورجوه** شيخه الفطير
 الحجة ولي بالكيما رضي الله عنه وعنا به
 امين كانت وبلاته رحمة الله عليه **١٤**

اربع عشرة سنة وتصلح له ودفن بن ابيته
 في اقل مدينة من اثني عشر بين الثلاثة مجول^٢ وفيه
 بعد من اارة عظيمة **ولما توجه الشيخ** سير في
 محط ابن عيسى الى الدهر جاز في طر يفة
 على البلاد التي يسكنها الشيخ السهلي وهي
 تعرف بخند فالتون في واد اللين من
 احوال مدينة فاس وكان هذا الشيخ
 سيد في محط الصغير السهلي رضي الله تعالى
 عنه من اكابر الاولياء المحققين والعلماء
 العاملين وواحد الايام من الواحدين وظهر
 اهمم عليه من المفيز وهو كبير تلامذة
 الشيخ الفطية اخي ولي كان رضي الله عنه
 عنه شيخه يسطاد الرجال بهمة ونظرته
 لا تتبع به كثير وزو فخرج على يديه رجال
 وكان مفصلا للمناظرين ووجهه للطلابين

مؤله بين الثلاثة
 مجول تسمى
 على اسم اهل
 الفطية يعني بين
 الثلاثة كما في
 المجول عندهم هو
 الطر في الراسع

ولما

ولما قدم الشيخ ابن عيسى عليه من به من حل
 عظيم وفيله بين عينيه وضمه الى صدره
 ثم الحلفه وقال من جبالا لابر المبادر والخلية
 الثاني وجلس معه وقال له اعد علي مقالة اخي
 الشيخ سبط في عبط العن من التبراع عند ملا فانت
 اياه واجتمعا به فقال له الشيخ ابن عيسى
 نعم **فقال** ان اخي سبط في احمد ابن عم الخارشي
 قد صعد دهره ولم يجمع له وعني المطبوع
 في السوق لا يجوز مجازا فله طبعته لم ان
 الشيخ السهلي ورد عليه واراد عظيم ودار
 دارة حالية وقال له فقال له ما انت وربط
 ما منتد الشيخ ما دة فوية جدا ثم اخذ الطر في
 عنه كلامه بعد له شيخه التبراع وبعد له
 طلب منه كتاب دليل الخبيات والاخر في
 فراهته له ولا تبلاعه فقال له نعم وبهذه الامت

ابن عيسى

ثم اتى له بنسخة من الكتاب المذكور من سورة
بخطه وعلى ظهر النسخة المذكورة ما بورج
الشيخ الحنولي ما نصه

كتبت كتابي قبل نسخي بخلافه
وفلت لقلبي انك بالشوق اعلم
بسمك عليهم يا كتابي وفل الصم

مقامكم عندي عن غيركم
وفي آخر النسخة المذكورة بخلاف الشيخ الحنولي
ايضا ما نصه رحمه الله ورضي عنه
عود لساننا كثيرة الصلاة على

ختم ما به فدا شتفلا
بهو المصيبة يا ايها الرب
بالطوبى الخيري لا تطعه به الخيلا
وطم عليها لكي ما تنج من وجل
بين الفبي والحشي لا تنفع به بعد لا

من

من بين صحيفته من الصلاة على
فقد رسلي بعد الجبلا
ثم ان الشيخ السهلي رضي الله تعالى عنه لما
اعطى الكتاب المذکور قال **اللهم** اني
اشهدك واشهد ملايكته ورسلك
وانبيائك واوليائك اني قد بلغت الامانة
لما عهدت ان الشيخ ابن عيسى رضي الله عنه
قبل الكتاب المذكور احسن قبول ثم قبله
وشكر الله تعالى وشكر الشيخ السهلي على
مروءته وحسن عهده ودعواه بحمد
الاحتياج وكذا ترويات الشيخ سديد في
الصفحة السهلي رحمه الله تعالى عن من عاليا
بعدا في سنة **١٠٨٠** ثمانية عشر سنة
وتسعة مائة وفيه ببلاط مشهور مشهور
وفقد بنا عليه الشيخ سديد عبيد الله الغزي واني

روضة خادمة **وتعريف** **الشيخ** الثلاثة الذين
 اخذ عنهم الشيخ ابن عيسى الطوسي **وفيه** الشيخ
 سبط بن أحمد بن عمر الخارثي **و** الشيخ الفطرب سبط
 عبد العزيز بن التبراع **و** الشيخ سبط بن محمد الصفير
 السعدي رضي الله تعالى عنهم اجمعين **وفيه** بثلاثتهم
 اخذوا عن الشيخ الفطرب الولي الكلام الغوث
 الحامل الصوري الباهر النجم الماهر صاحب
 الاشارات العلية **؛** العبارات السنية **؛** الخفايف
 الفقهية **؛** الانوار المحمدية **؛** الاسرار
 التي بانيه **؛** الهمم العرشية **؛** منشئ معالم
 الطريفة بعد خفاء آثارها ومبدا علوم الخفية
؛ بعد خبوا نوارها فطرب السماكين **؛** وحاصل
 لواء العارفين الشيخ الامام الفطرب الغوث الامام
ابو عبد الله سبط **محمد** ابن عبد الله حمداني
؛ ابن ابي بكر **؛** ابن سليمان **؛** ابن سعيد **؛** ابن

يعلى

يعلى **؛** ابن خلف **؛** ابن موسى **؛** ابن علي **؛** ابن
 عيسى **؛** ابن عبد الله **؛** ابن جيند **؛** ابن عبد
 الرحمن **؛** ابن محمد **؛** ابن احمد **؛** ابن حسان **؛** ابن
 اسماعيل **؛** ابن جعفر **؛** ابن عبد الله **؛** ابن الحسين
؛ ابن علي **؛** وما لمحة التي هي ابنت النبي صلى الله
 عليه وسلم المعروفة باخي ولي وهو مؤلف كتاب
 دليل الخبيات ومجلاء هذا التاليف العظيم
 مشتملة على سمو قدره وفوقه **وفيه** **المب**
 كثير من العلماء كتبا كثيرة في الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم وما قبل الناس على هذا
 الكتاب المبارك **وفيه** عم هذا الكتاب جمع
 في فطر رشي فلوعز بل وقد لحن من كتابه وبركة
 مؤلفه رضي الله تعالى عنه **امين** **قال الشيخ**
 الباقيل سبط **محمد** ابن عبد الله العبد شيرجه الله
 تعالى عليه بما جوده هذا المؤلف **؛** **؛** **؛** **؛**

بهبه غنى العارفين ان كثرتهم في
 بلازمه واستمسك به ان تكثر مبتلى
 لذيطة الحب الى سول تشوب
 حوى حلوات طيبات كثره
 على المصطفى ازهارها منه تظلم
 فمنها الطبع فدا منته ايمه
 واخرى انت يها ردد وصنع
 دلائل خيرات موايد نعمة
 شوارفا انوار بها تتشرب
 بتايع رجعات موارد حكمة
 حيايق جنات من الله تنز لـ
 مؤلفها من زمان وعوثة
 امزله بالفضل من هو منصب
 له بين مقامات اليقين تمكني
 وسه خفي بين المعارف يلطع

جناء الله العرش عن جمعه السعد
 به يتن من السلال المتص
 وما تقطوا عينها عنه جانه
 كتاب بانواع البضايل يعي
 لغاريه الحسنى عند اوزيله
 وفرب مكين بالمواهب ينصب
 وقال الله رحمه الله
 كتاب ما لا يلبس خيرات ورد
 بعد درود تشبه الصور
 وفيه شوارف الانوار قبضوا
 يفعلوا الناس كين بها سرور
 تقيط حبة الهادج وشوفد
 يكون به حضرة العبد
 تنعم بين ريد الحسن منها
 تجنط من معارفها فص

وختامه مع الوجوه وما حواه
وختوا في الجنان على حور
الا لا تعدوا عينها عن
وما زمه بغيره معدي ونور
وف **ال** **اخر** **رحمه الله**
كتاب لا يزل الخيرات ترقى
شعيطه للنجاة من الهوان
بكثر من فرائده وواضحة
عليه واستتمه غير وان
تجده في كلاته اما مط **تج**
نظروا من مواهبه واني
تبيين **ال** **اخر** **رحمه الله** فندرجه في فروعها
بعض التفصيل مما هو مأثور عن الشيخ الفطيم
سيد محمد بن سليمان الخنجر والي انه قال فرائده
كتاب لا يزل الخيرات في حقا تبتل عن قلوبهم

الخ

ابلق في الثواب من فرائده غيرهم له **فلت**
ان هذا الكتاب المبرر كتاب شيخهم رضي
الله تعالى عنه وورثه من اوراقهم فيكون في
فهمهم ابلغ **الله** **نبي** وقد رجعت انظار من يورث
جناب الشيخ العلامة سيدي محمد العربي ابني
الشيخ العلامة الرلي الصالح ايها المحاسن سيدي
يرسب العباس رحمه الله تعالى على الخصة
نسخة من كتاب لا يزل الخيرات ما نصه **في**
لي بعض البصائر من الجواهر ان مما جرت به العادة
الحواشي وتبرج الرب فرائده كتاب لا يزل
الخيرات اربعين مرة ويختص الفاري ان يكمل
هذا العدد قبل قلم الاربعين يوما جاز
الحاجة تفصيلا كدنية ما كانت ببركة الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم اشهر **وف**
الشيخ العباس العلامة الاوحد سيدي محمد

المصنف في العبادات في شرح المرسوم بطالع
المصنفات بحال لا يزل الحنفيات ان الشيخ القطب
سبط في محمد ابن سليمان الحنفى ولى فقد اشتمل
فيها في المواقف والخصومات له الخوارق العظيمة
والكرامات الجسيمة والمنافع العظيمة التي
تجارها هذه الشافعية فيعطى وتعجز العفون
الذكية عن تلخيصها **وذكر** انه اجتمع من
المريدين بين يديه اثنتى عشر الفاً وستمائة
وفسطة وستون كلهم من نال منه خير اجزيلا
على قدر اتيهم وفهمهم منه **وقال ايضا**
واقتلب الناس في وفاته **الاع** ما قاله
معاصره الشيخ ابو العباس سبط **اجم**
ذروا رضى الله عنهم **قال** ان وفاته الشيخ
القطب الحنفى ولى كانت في **٨٧٠** سنة سبعين
وما ناية وثمانى بعد نقله من يافى العراق

و داخل مدینه امرا گشتی در سعاد الله تعلی اللہم
انجعت بحجتهم و احشی ناپی زمی تم و کتال
بنایا موکانا عن سنتهم و کاعن طریقتهم و امین

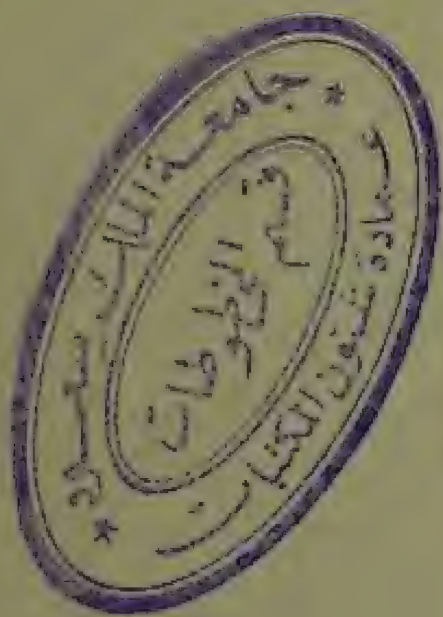
يا عباد الله ان عبيدا
لاذ من اجلكم بين فو
يا فبلوا بفضلكم وارحموا

محمد بن يحيى بن رضى الله تعالى عنه **لهما شري**
من اعد **ب** الموارث وتوجه من عنده شريخة الثالث
وهو سبط **ب** محمد الصفى السهل رضى الله
تعالى عنه ذهب الى بلاد مصر، مدنية مكنا سنة
التي يتون **وقد جلس** لتي بية الميعين وارشا دهم
الى سبيل الصدق والافاد تخفيف على وجهه

وعليه معادبة عظيمة فاستندارت به البلاء ط
وحصل به نفع كثير للعباد وطار وجهه للطلالين
وجهة للمحسني شديدا وطار الناس حتى اجوز عليه
بفضله التبرط به ولا خذ عنه وقد شاع صيته
وقد روي في سائر انظار المذبح وكثرة اتباعه
وانتشرت طرقاته وطارت الوجوه تزد عليه
بالالاف والمئين حواض وبواضع يا خذوني
الطريق عنه **ق** وقد قال تلميذه الشيخ البغية
العالم سيد ابراهيم **ق** فيما وجدته مفيدا
بخطه ما نصه **اعلم** ان شيخنا سيد **ق**
محمد بن عيسى تداركنا الله برضاه هرا كسي
الذي لا نظير له **ق** كان رضي الله تعالى عنه كثير
لا تبايع **بمنهم** من سبقت له سابقة عنده **ق**
بأدرك بحبته الرواية **ق** بجمع اهل الارادة والتحكيم
ق منهم من بارز بالحج والنجاح والجلال **ق** وتهيلا

الى

الى الصلاح **ق** منهم من حصل له التبرط والهداية **ق**
والتوفيق والرشق والذراية **ق** منهم من حصل له
الاقتضاية التي اجند **ق** والتقية بذوي البلاء **ق**
ق وكان رضي الله تعالى عنه يروح علامة من يديه
بالبر والتقوى وبملازمة الطلوات من اوقاف تصلا
وتلاوة الفراءان العظيم والصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم وفراة الاخواب والاوراد والوظائف
والذكر ويأمرهم بالادب والصدق والمحبة والسخاء
والحنانة والهمة على الاخوان ولا يبيعون اخوانهم
بنفسه ويجعلون المسلمين في كل ويكبرون
السننهم عن اذاية المسلمين وكان رضي الله
تعالى عنه يتكلم مع خواص اهل به من مادة عين
الهمة التي هي **ق** ويبشرهم بفضل الله تعالى **ق**
عندنا وافر **ق** يتكلم مع كل واحد منهم على قدر
ذوقه **ق** ويحب له من المعارف على وسع طوفه **ق**



وكان له التقريب الناجز في الفلوج والفوالب
ويعد كلامهم من مد الله له ومع ذلك غالب
من خطبهم رضى الله تعالى عنه انه يتكلم على
اللايق بحال المستمعين ويعطي كل ذي حق
حقه ويعد كلامهم تارة بالخصه وتارة بلطفه
ويسمع كل من اذنه من عنه كلامه بغير
قوى لم يفهمه ويعد به بتخفيفه ما خصه
الله به من الامدادات الحميدة اجز ولية
لتحقق اميراته بالتبعية وقد اعطاه الله
مدحانه وتعالى الترجمة وحسن التعبير مع ضرب
الامثال وامر اخ الحفلايف في فوالب العبادات
والعادات ويؤيد هما بشواهد الشرع وفهم
كلام الله كلامه نورا بكان يتلوه بكلامه
الحاضر وتشرق فيه بواحفهم وتنهض
بحاله ومفاله همهم ويجهمون عنه من معنى

ما هم فيه بل كل من يوافي العبارة توجهت اليه
فلا تصعب عبارته على المبتدع ولا يستوجب
اشارته المبتدع كانت عنده الكيمياء
الجن ولية الخالصه المضية التي تغلب الاعيان
وتجمل فحاش النجوس ابن من ابي افندي زمان
يتقلب لخلامها نورا وحسنها سرورا امجد الله
تعالى من مدحه وسفادنا من بين مورده امين

ابيات

لج ساءة لي ساءة : انعامهم بوفاء جبار
ان لم اكن منهم بلبي : بين حبهم عن وجل
وكان مقامه رضى الله تعالى عنه ملا حكا
الشيخ العلامة العارفا بالله سيدي عبد الرحمن
الباسي في كتابه الا بتطرح ان الشيخ محمد ابن
عيسى رضى الله تعالى عنه كان مقامه في
مشاهدة الواسطة مشهورة الروح وافضل

في مقام هيبة الجلال معارفهم عالم الخلق
مستوطننا عالم الامم تبعنا المشهود وهو روحه
صلى الله عليه وسلم فليست له مع عجز الله في ارضه
عما سوى الله اخبار **وله** رضي الله تعالى عنه ما شئ
جمله نفعنا الله ببركاته **امين**
بصل في بعض شيوخ من كراماته الطاهرة
منه في حياته **افول** قال الشيخ الياقيني رحمه
الله تعالى **عليه** ان ظهور اثبات كرامات الاولياء
جارية عفا ونفلا عنه اهل السنة من المتأخرين
العارفين والنفلة والمحدثين رضي الله تعالى
عنهم اجمعين وتطابقهم في الحقة بنقله شرفه
وعنايد عجماء **بما** جاء في الفقه ان العظم
والاخبار روايات **في** الفقه ان العظم ما اخبر
الله تعالى به عزيم **يقوله** كلما دخل عليها زكريا
الحجاب وجدها رزقا قال **يحيى** ثم انزل هذا

فالت

فالت هو من عند الله **وقوله** وهو في البيت جندع
النفلة تصادفك عليه رخصا جندع **والله** ام
موسى عليه السلام **يقوله** واوحينا الى ام
موسى ان ارضيه **بما** اخبرت عليه بالفقيه في
اليوم ولا تخافى ولا تخفى **ان** رادوه اليك وجعلوه
من الم سلين **وقصة** موسى مع الخضر عليها
السلام **وقصة** احباب الذهب وكلام الكلب
معهم **ويروى** الاخبار والاثار حديث الحجة
عنا محاب الغار الذين انصرفت عليهم **الحسن**
وانهم جت **قال** بعضهم **واما** اثبات كراماتهم
بما ينز عفا ومعلوم نفلا **ومن** قال بهذا امام
المتكلمين ابو بكر ابن الطيب رضي الله عنه
قال ان المعجرات تختص بالانبياء والكرامات
تكون للاولياء **وقال** الامام ابو عبد الله محمد
ابن عبد الكريم الشهرستاني رضي الله

تعلق عنه ان كرامات الاولياء مجاوزة عقله
وواردة سمعه **ومن** اعظم كرامات الله تعالى
تيسير اسباب الخير واجتماعه على ايديهم
وتيسير اسباب الشر عليهم **حيثما كان**
التيسير اكثر كانت الكرامات اوفر وهذا
ام جازية مستعينة في حق اولياء الله تعالى
نفعنا الله ببركاته **والكرامات** كانت ترفع
في زمن الخلافة رضوان الله عليهم اجمعين
وله في القليل
لا تستمر في كرامات يخرجه
من انفق الله في سبها
وامرهم يجمع المستعمل
في شأنه على ابداء في ال عمره ان
تؤخر البواكه انواعا متنوعة
بلا محاولة في غير اب
في

في

وقته الكهف في ايفاضهم عجب
بعد الميئين كمل تتلوا بحسب
او عن ش بلقيس في ايطاله عبر
ما بين سعة جهنم وانها في
جاءت به فدرية الرمان في زمن
حتى استقر به امن سليمان في
علم الكتاب واعمال بموجب
اعاءه اصف ذا مول وايف
وكم دليل باقوال **الرسول**
بيها وكم حجة بيها وبرهان
ثم الكرامة انواع اذا نظرت
كالزهر في حسن انفا والوان
مشي على الماء او في الجوف فنفلا
وشبع في سغب اوريي ضمنا في
وكم اجيب ولي حين عوته

وكم اغيث واني عنده اذ عاين
ومنهم من يحميه الجمل من
يغيب عن درم اسماع والحمد
ومنهم من يرى المختار من ملط
ومن يحال لهم في حال اخوان
وكم لهم من ملامات مكرمة
تعد الذبح فلتة منها كعنوا في
صبراء بصروا ونالوا ضعف سعيهم
والله يكسب احسانا بلا حساب
بي عيش ارواحهم ما تت نبوسهم
وفد قوت نبوسه واني ابدان
با جعل كبعلمهم تفري كفر بهم
والبطل عم بي الفلاح وبي الدان
وان عجزت عن اخلف الذبح لهم
باحصت بليس بعيد الفوم كالمذان

واعلموا

واعلموا اخواني رحمكم الله ان شيخنا سيدي محمد
ابن عيسى قدس الله سمه له كرامات كثيرة لا
تخصي ولا تعد ولا تحصى ولا تستقصى في حيلته
وبعد مما تروى وكذا لا يحصى لا يحابه من بعده من
بركاته ورحمى الله تعالى عنه ونفعنا ببركاته
وسفادنا من ممد خيراتهم آمين **بسم الله**
قاله رحمه الله عنه من باب التحدث بالنعيم بانه
قال نهضت ووصلت وصوكت لم يطل له احد فله
وكان يقول لا يكون المسلم مسلما الا ان تكون
فلو احببه كانه بي كفه **وكذا** احوالهم
بي جميع تصير بلتهم يعلم ما ينيط فيهما وما
ينفرو **وقال** رحمه الله تعالى عنه لا يدخل النار
من قال انما احب ما بن عيسى ولو كان في الك
من حاد **وقال** ايضا اذا اجتمع سبعة من اهل بي
واتبعوا بنية طاعة باذا اكون قد منهم

ش

وانتظر

٤٠
فلما تضرعوا لله سبحانه وتعالى في أمم من
الأمم بأن عوايتهم تفضي إلى محالة ولو رفع
العبود بيضا بل نعل ترفع بها ذن الله تعالى **وقال**
أيضا من زارني حيا أو ميتا فخرج من ذنوبه كيوم
ولدته أمه ويغفر الله له ما تقدم من ذنبه **وان**
مات في ذلك اليوم بعد الزيادة مات شهيدا
وقال أيضا من سئل عني في شيء فأنسأ
أولاه منكم وأند من عني عني كالأعني لغنمه
حتى في تبع عظام جدي **رسول الله** صلى الله عليه
وسلم وأند من في من الاتباع من عني عن
يمينه التي الجنة **وقال** أيضا يعدي على اتباعي
حيا وميتا كالمسما على الأرض **وقال** أيضا
من جلس معي في دار الدنيا أو نظم في ولو في
منامه ضمنت له على الله الجنة **وقال** أيضا
قاله لفتا أعطاني في الربع من الدنيا من

أنفسها

٤١
أنفسها وجنتها وبها وجهها وأشجارها
وقارها ومن جميع حيوانها تعطي أعطاني أيضا
فلما ختم به كل قلب وولي وعالم وكل ذك
من فضل ربي سبحانه وتعالى **وقال** أيضا من لكل
ولي وارث إلا إذا باهل الإحاطة بهي شيء ابتاعني
واقتبا عهم واقتبا عهم واقتبا عهم واقتبا عهم
الغلام **وان** الحمد لهم من يعطي بالخطار يجب
الأنصية والاسرار الأنصية التي بل نية حبسني
وفرة عيني سيدي أبو العباس أحمد الخضر سلام
الله تعالى عليه **في معش** الذي يعطيني عليكم بعد كسر
الله العظيم وبالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم **بلازمة** الإخبار بخصوفا الخبز
الموسوم بسبحان العايم لا ينول من وند بجزب
البلاد بأن فيه اسم الله تعالى العظيم الأعظم
بل أن كرامته بانكم تقبحون وتنجفون ويعي

سوفتم وتصلوا التي مقامات الرجال **تنبيه** قال الشيخ
الامام العلامة الماوحه سبيح محمد المصطفى الجليل
في كتابه مجمع الاسماع بنادب الشيخ الجزولي
ومن له من الاتباع ان هذا الخبز المبارك له صولة
ظاهرة وقوة باهرة وبركة واضحة وقصص
عظيم من الالابات العارضة **اشهد**
واعلم ان الفلاح لهذه الخبز العظيم كما يفر به
الجن من ضرب منه حرف بعد اذا كان الجن كاسرا
واما اذا كان مسلما يباته اوله ويقر به منه ثم لا
يصدق بيبنا عنه **وقد** قال له سبيح ابو
محمود البجلي **وقد** قال الشيخ الكبي سبيح
سبيح المشنزا في احد الاوقات المربعة از الشيخ
سبيح محمد ابن عيسى الشريفي رضي الله تعالى
عنه ما رجع الى العالم الاعلى ان من قسما
بانه ياله نجاة وقد شهد له بالقطبانية انتهى

ومن كراماته الشنايعة المتواترة رضي الله عنه
وارضاء ما وقع له مع تلميذه سبيح الشيخ ابي
المراد بن محب رضي الله تعالى عنه **اعلم** ان هذا
الشيخ حب من الاولياء والصلحاء جمع غفير بقصد
الترقية والتفدي ورجاء ان يفتح الله عليه
بالولاية وينجيه من احوال يوم القيامة وقد كان
له باس صغير مطا حباله يتحن به الشيخوخ الذي
اراد محبتهم يفضده شيخنا منهم فيقول له
يا سبيح اذا عبت حفي مغرب وفما ارجت
خنة متعة والسلوة على معيطة ونكون من جملة
ابنا عماد من يعطى بفعل لما ان تقبلني من بعد
بي الله **بيقول** له فاعط الشيخ ففعلتكم بعد
وولد ابي الله **بيقول** له سبيح ابو المراد ابق
اقبلني انا وباس هذا فيقول له في الك
الشيخ ففعلتكم انت والباس معي فيمرح

بنو العظمى حاطة عليها وبلا زعم نال الشيخ ثلاثة
ايام ثم فزع عصب والبلاست معه ييلتي الى حداث
من الحداث في ثم يقول له ييا اخي اذ قل بهذا
البلاست الى البرني واوقف عليه النار وانزل
انظر اليك ييا فخذ الحداث البلاست مني يعم
ويطقله البرني ويوقف عليه النار فيصير
البلاست احمر ابيض افرق معة كلته نطقة نار
والشيخ ابو الهوايق ينفض اليه باذارة اه فخذ
احمر وطار كالنار فيقول له حوا وكافوة الى بلاله
العلي العظمى فذا انقطع الرجل من الشيخ
ثم يعطيه الحداث اجرة ثم يذهب في حال سبيله
وهو متحس كسب واما جمع الى نال الشيخ
المسلما ابدا **وهذا** **يدنه** مع كل شيخ من
شيوخ الوقت المتحصرين للشيخ وتربية
المرحلي حتى **سماقته** **المفاديه** الى الشيخ

العلم

الكامل **مجلد** الى جلال سيدي محمد ابن عيسى
رضي الله تعالى عنه بانذاه وخالطه بما كان
يخالط به الشيوخ المذكورين واخرج له
البلاست وقال له يا سيدي اخذني انك وهذا
البلاست فخذ له الشيخ رضي الله عنه فاولي
هذا البلاست فذوله واخذوا الشيخ منه
واصم به بيده المباركة ثم رده اليه وقال
له فخذ فبالتكلم جميعا وفقد لا زعم الشيخ ابو
الهوايق الشيخ ابن عيسى الثلاثة ايلم على
معاذته في نال ثم خرج والبلاست معه وذهب
الى حداثه اخر وامر بان يفعل بالبلاست
نذكي وطار الحداث يوقف عليه النار وهو
بارد حتى يبرغ جميع ما عنده من البهيم المذبح
بعد كلته والبلاست بلا في على حاله لم تؤثر
فيه النار بشيء والشيخ ابو الهوايق ينظر

اليه وقد طار عقله من شدة البرح والسرور
وقال للحطاط اخبرني يا سيدي ببارط الله بيضا
فاخبرني به وله اياه ثم ابا الي وايضا مع
الحطاط اخبرني به وبيع له ايضا ثمن الجمع وبيع
له ايضا شيتا كثير من الدراهم **وقال** له هذ
بشارت على العباس واما ابشرك بعد خول الجنة
ان شاء الله تعالى ثم خرج ابو الي وايق وهو في
غاية السور ويصيح باعلا صوته ويقول
ان شيخي واستاذي سيدي محمد بن عيسى
رضي الله تعالى عنه هو سلطان الاولياء في
هذا الزمان وطارقته يا علي فلي الي ان
وحل اليه بفيل اقدامه وهو جالس مع اعدائه
يعطهم بلما من غم الشيخ من فلي فلي فلي فلي فلي
وجلس ايام الشيخ محمد الله تعالى واثنى
عليه بل هو اعلم ثم سجد شكر الله تعالى فقال

له الشيخ يا ابا الي وايق وهو متبسم ما السبب في
سجودك لهذا فقال له شكر الله رب العالمين لحيته
قيت من الله علي بعد عتي اذ خلعت حص الامان
ثم التفت ابو الي وايق الي اخوانه من اعداء الشيخ
وحذرهم بل وقع عليه من الشيوخ والحمد ادين وقال
لهم ان الشيخ الذي ليس له قدرة على النار بل في
لا تحبب العباس بليس له قدرة على صاحبه بل في
لا نفسه النار يوم القيامة **فقال** له الشيخ اعلم
يا بني ان الله فلي اعطاني ان لا يفتني في النار بل
مسته بعد في محو **بطل** منه سجدته وتعلي
ومن **بطل** جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ان الشيخ سيدي ابو الي وايق قد ازم خدمته
الشيخ سيدي محمد بن عيسى وفتح الله عليه
بالولاية الكبرى علي يد به وطارقه التكميل
النذرة من الامات الفارفة للعادة **وقال**

كان يسمى العجوبة العظمى وله من مناقب كثيرة وهو
 بأفاني خدمته شانه لا يعارفه ليله وما نهارا الى
 ان توفي الشيخ ابن عيسى رحمه الله عليه ورضوانه
ومن كراماته رضي الله تعالى عنه ما حكاه الشيخ
 البغية الفاضل سيده محمد بن عيسى الشيباني
 في كتابه المرسوم بوجه الفاضل لمحاسن من
 مات بالمقرب في الفناء العاش **قال** قال الشيخ
 ابراهيم بن سبط بن يوسف ابن محمد بن الحسين
 ان شيخنا سيده محمد بن عيسى نورا لا كسبه
 الفاء لا نظري له **ولقد** حضرت عنده يوما وفاء
 جاءه تلميذه الشيخ سيده ابراهيم وايق وقال له
 يا سيدي اني جعلت زمام نفسي بيدك ونفسي
 تشفت بحب النساء ومفصولة بذلك الامتحان بلاني
 لم تكن له عندي ربة نية بطريق يعص الله تعالى
 اللذة يعص نفسه ووالله حتى اقبل **قال** بلاني

من كان يسمى العجوبة العظمى وله من مناقب كثيرة وهو بأفاني خدمته شانه لا يعارفه ليله وما نهارا الى ان توفي الشيخ ابن عيسى رحمه الله عليه ورضوانه

من الفقيه جاء الشيخ ابراهيم وايق وهو من غلبة
 الضعف ووجهه مضرب بقلند له من المناقب ما يقال
 تشاهدت العجب البادره بقلند له وما ظالمه قال
 ما ذهبت الى امر امة عريضة وتكلمت معها ان تبيت
 عندي لا يرضيني بالامس باتت بها كلان الا
 ان وصلت الي وصممت بها فلما اذا كانا المبلوج لا
 استطيع في بعض من اعضاءه في بيفيت مستغنيا
 على ظهره كالميت لا افتر على نطق ولا على
 حركة حتى اذا طلع البحر سمعت صوت الشيخ وهو
 يقول اتوب الى الله يا ابا ابراهيم بقلت بصوت
 خفي **انما تاتي الله من رجل** بقال في وتوحي
 الى صلاة الصبح فنهضت فلما اذا كانا في كل نما
 نشطت في عقال بلما دخلت على الشيخ قال يا ابي
 ابراهيم ما بقلت بقلت يا سيدي من يكون في
 رعاية مثل لا يخشى على نفسه غواية **فقال** الشيخ

الحمد لله على تليق سبطه ورحمته ثم التفت لهذا ابو الوافي
وقال لم يركل على نفسه مثل هذا الشيخ فهو بي
فما رغبنا من ام العجيب اشهد **وفد** قال الشيخ
سبطه عبد الله كان البلاسي في كتابه لا يتصل
ان الشيخ سبطه ابراهيم وايضا لم يتزوج فلو ويتضح
من ذلك انما تفطع له مع شيخه سبطه محمد ابن عيسى
من بنية تسلك همة شيخه في دفع النساء عنه
حياء وميتة **وان** الخصلة لا يخلق زواجه ولا يفطن
على غير من فابت من ضاحية تزوج او تعصى
والعبد بالله **فان** ومما ام مشهور ومشهور
الى زمانه هذا **وقال ايضا** سبطه عبد الله كان
المعروف **رحم** الشيخ الوالد رضي الله تعالى عنه
ان الشيخ سبطه ابي الهادي كان متمكنا في
مقام الخوفا وكان ياتي من الله ثم يقوم
ويقرأ بذكره او شيخه سبطه محمد ابن عيسى

حتى

حتى يكلمه **بيقول** له يا سبطه في حق كذا او ما زلت
ايضا كذا او **بيقول** له الشيخ رضي الله عنه نعم ان شاء
الله تعالى **فان** خوف من ان يكون وقع له سلب ثم
قال الشيخ الوالد رضي الله تعالى عنه وهذا هو
ما ورد عن سبطه فاعلم رضي الله تعالى عنه انه
كان ياتي بالبهاش ثم يضع جنبه بيلا في حافة
ابن اليمان فينشد الله هل يعلم فيه فبلا **بيقول**
ما ولا تكن لا تقول هذا العنيد وهذا حالة متمكنة
وحالة سبطه ابي الهادي واين شيعته بطلانها
الله به امين ومن كماله رضي الله تعالى عنه انه
اتاه رجل من اتباعه من اهل كندسة بقال له يا سبط
عنك زوج من النساء ان يفصد الحرائر يجرى عليه
اجير وفدا صبح احد همل ميتة وقد بعني له من الزرع
فقد انصب به ونبت روليس لما في في فدرية ما
اشتهى به ثوراه (فان نتم عليه ما بعني من الزرع

بفعل له الشيخ اذهب الى اعيى بني نافع منه ثورا
من ضيقه واربطه مع الثور الاخر وتم البذر والذبح
اردته وابنه عنده ط عوضا عن الثور الذبح ط
بما فصح الرجل بالله تعالى وقال لا اجعل نذرا ولا
فصحت بنده لاجل رط بفعل الشيخ لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم **رسكته** ثم قال له اذا كان رط
بذره اجيرك بذهب غدا الى الارض الذبح بين يدي
بذره ومن بيع معه الثور المنبر ط ويجعل السنة
الحراثة جانه يحد هذا ط ثورا من احسن الشراى
من بطنه مع الثور المنبر ط ويتوكل على الله في
البذر فابدا جاء المساء واراذا ان واح يحله ويتى كـ
لغناط وينفذ بذهب بالثور المنبر ط الى م بطنه يجعل
لها نذا بين كل يوم الى ان يتم النزع **ثم ان ذلك**
الم رجل فذهب الى اجير ط واعلمه بفعله الشيخ
فذهب الاجير من الغدا الى الارض الذبح اراء

البذر ربيطه ومعه الثور المنبر ط والله الحراثة فلما
وصل وجد هذا ط ثورا عظيمه من بطنه بازاء الشور
المنبر ط واشتغل بين الحراث فلما غدا المساء حله
من الم بطنه وتركه هذا ط وذهب بالثور الاخر
المنبر ط الى محله وطار يفعل هذا ط بين كل يوم الى
ان يغيب الم نزع وتتم الحراث مجل الثور المذكور على
عامته واراذا لما نصرا ب بطنه ثم نقل الى ذل الثور
فابدا هو اسد عظيم مجل له منه ربع شدة ط وطار
من تعذب من شدة الخوف **ثم** ان الماسط فذهب عنه
من حينه وله زهير وزفير **ثم** ان الاجير فذهب
ممس على محله واعلم بطنه ط حبه فتجيب من ذل
غاية العجب ونفذ بذهب الى الشيخ واخبر ط بلا سمعه من
الاجير فتبسم رضي الله تعالى عنه وقال الحمد لله
على بره والكرامه وامر الرجل بالانتماع **ومن**
كراماته رضي الله تعالى عنه مما حكاه تلميذه

٥٤
الشيخ البغية الولي الصالح سيدي ابو محمد الجيبي
الشيبي انه قال بينما نحن جلوس مع شيخنا رضي الله
عنه بعد صلاة الصبح **وفد** جاءه رجل من احوال مكناسة
وقال له يا سيدي اني رجل فقير وعيال فاني جوارحهم
بقرية من المدة ولدي بقرية واحدة رغوة لا املك
عليها ما يتناء من بلينها العيال جلاء البهل البهل رحمة
اسمها واقبي سجد بالواحد الذي بارا ينالها سمع الشيخ
منه هذا الكلام احم وجهه وقال له ان الله سبحانه وتعالى
لا يسلط الاسد على من هو جوارنا فاذهب الى الواح
باننا نجعل بقرية هنا ان شاء الله تعالى **ول** الاسد
في على هالط فذهب الى جبل مسمى عدا من حينه ثم رجع
بعد صلاة العصر ودخل على الشيخ ونحن جلوس يتي
بديته وفتنا حتى انه لم يذ هب الى الواح وجبر بقرته
ترعى هنا والاسد وانفعا بارا ينالها راء الاسد
ذهب عنها فتجيبنا من فطرة الله تعالى ومن كنه

٥٥
ومن كنه ملته رضي الله تعالى عنه ط حكاة تلعبه
سيدي محمد بن عمر بن داود المختار رضي الله
تعالى عنه قال كنت جالسا بيني وبين شيخنا وفد جاءه
شاب بغيره من اهل مكناسة ومن اعياها نهارا وعليه اثر
العذار جليسا امام الشيخ ومار بيكي بكاء شديدا
فقال له الشيخ ما بيكي يا بغيره فافهم ان والده سار
الى رحمة الله سبحانه وتعالى وله مائة يسيرة وفد
رايته البهل رحمة في النزع وذكر لي انه يغضب في
فهم وفد ام في بل لتوجه البهل لعلنا ان تدع الله له ان
يغضب عنه العذاب فقال له الشيخ نعم وبسيرة كعبه
وقال اللهم **جلاء سيرة** **ومرانا محمد** ط حب الجلاء العظيم
عندنا ان تغضب عن والده العذاب وامنا نحن على
ط عايطه ان الشلاب قبل يد الشيخ وفاد وهو مسمى ور
وامن بالبرج لم يتحقق من اجابة ط عايطه رضي الله
تعالى عنه **ثم** بعد ثلاثة ايام قبل الشلاب البغية

المذخور الى الشيخ عند صلاة الصبح وعلني معنا خاب
 الشيخ وعليه اثنا والعشرون والسمي ورفلما انقضت
 الصلاة قام الشاب وجلس امام الشيخ وقيل بعد
 المباركة وقال له يا سيدي البارحة انظر راي الوالد
 وهو في غاية السمو ورو عليه عبادة حضرة اوفال في
 بالولاد في ربيع عن العبد ابن واحمد له وظل من ركة
 الشيخ رضي الله عنه بعليط بل بنبي با تبا عه وحبته
 وبالدخول في طر يقته **ثم** ان الشاب المذكور دخل
 في طر يقه الشيخ بالعصه والعبه وطار من المفتوحين
 عليهم بالولاية **و** بعد الشاب البغية هو الشيخ سيدي
 احمد بن عم ابن المبارك المحصن رضي الله تعالى عنهم
و في امته الشايعه رضي الله تعالى عنه ط حكا
 تلخيص الشيخ الولي الطالح سيدي موسى بن عمر ان
 المختار **في** ولقد حضرت يوما عند شيخنا سيدي
 محمد ابن عيسى وقد جاءته امه وكا ث من معارفه

وخلص

وطلبت الاذن في الدخول اليه فاذن لها بعد فلت
 وسلفت ثم تخرت وكا ث هذه امه من الطاحات
 بفالت له يا سيدي انا امه عن بيته من مدينة طنجة
 ولي ولد واحد ليس له غيره وقد اسره الابي فخ وطارت
 تبكي بكاء ما عليه من مز يد شوقا لولدها فبصرها
 فلم تبصر من فلهذا ظا ل الشيخ من المابة واخذ من
 التي اود عهها الله في قلبه فيسكن يد يه الى ربه
 وقال **اللهم** يا **سيرا ومرونا محمد** عبدا ورسولا
 ان تفلح ابن هاته المراهة من الاسم بفضله واحسنه
ثم قال لها يا امه الله اعلمني ان الله فادر على خلاص
 ابنك باربع الى بلاد ط واد خلع دارم فتجديه هذا ط
 ان شلاه الله تعالى فخرجت المراهة المذكورة وقد هبت
 الى دارنا وبدا تت عندنا تلط اللبلة ومن العدة
 ركبنا ابتعدا وسارت الى بلاد مد فلهما وصلت ودخلت
 الدار وجعلت ابنها هذا ط كما قال الشيخ رضي الله



تعلی عنه وقد حصل له من البرح والسم ورثیه كثير
وقد سالت ابنها عن سبب خلاصه من امره الا برى في
ومن اتى به العار **بقال** لها اعلمى بل اماء انه ليس
عنده من العلم شيء . عنى انى كنت مفطنا بفطنة
ومفيدا بالفيوض ومعنى خارساى حجر سنانى وقد
كنت نايلا باستيفضت من نوحى ونظرت الى الخراس
بالفيتهم نايمين **واذا** برى جل فقد دخل على ومعه
عبدا اسود وقال له لا بد من عليل وقد ندمت وبما
الفطنة من عنف وازال الفيوض عنى ثم التفت الى
خادمه الرجل الاسود وقال له يا عبد الله اقل هذا الشراب
الى دارهم بلحجة فقال له نعم يا سيدي فحملني
خادمه الرجل وانادى اشهر بشيى الى ان وضعه بين
الدار هذا وهذا اخر خبره **وهذا** ان الرجل لا
ما كنت امر بهما ولا رايتهما سابقا منذ عقلت
بقالت له امه حبلى صبة هذا الرجل الذى حل

فيروما

فيروما موصفة لها بكلمات الصفة التى وجعها
الشراب امامه منطبقة على الشيخ ابن عيسى رضى الله
تعالى عنه **ثم** ان المراهة المذكورة بعد ايام فلا يقل
جاءت الى دارنا وجاء ولدها معها بقصد التشكى
الى الشيخ فباتت عندها ثلاثا الليلة وقد طلبت منه
ان تستأذن له الشيخ في الدخول هي وولدها
فذهبنا جميعا الى الشيخ واستأذنته فاذن له
ودخلوا وسلموا فنضى الولد الى الشيخ وطرح برى
صوته فاقبله اماء بعد التسميم وهو الذى بعد عنى
الفيوض حين كنت في بلاد الابرى فخرج منهم الشيخ وقال
له اسكت بل ان الذى خلصت هي فخرة الله سبحانه
وتعالى فتعجب الحاضرون من ذلك غاية العجب ثم ان
الشيخ التفت اليها ونحن متعجبون فقال لنا تعجبون
من فخرة الله سبحانه وتعالى ثم اذن له القلاء فذهب
على يد الشيخ ثوبه نصوصا وطرح من اتبعه ثم سار

مع امه الى بلادهم وكان كثير الزبارة الى الشيخ وهو
على احسن حال وخير في ارضه **ومن كراماته**
المتواترة عن اهل مكنة سنة التي يتون ان فاجلة اتت
من مكنة باس بيضايع يتجر ون جيهة بنزل اهلها
بعناط مكنة مكنة سنة واستمر احوالها ثم ذهبوا
فاصدى زبارة الشيخ والتماس اليه كة منه رضى الله
تعالى عنه **وكان** فدايتي مع اهل الفاجلة في
يهود في فلبور في س البضاعة لهم وتوجهوا نحو
الشيخ فلبوا وطلوا اليه استاذنوه في الدخول فلبوا
لهم بعد فلو او سلموا عليه وطلبوا منه الدعاء بعد عي
لهم باجنها والبركة **ثم** قال لهم اين المجل التي اتى معكم
بفانوا له باسيدي ليس معننا احد سوى تد في
يهود في تركنا عنده رحالنا بفان ايتريج به
الساعة بفلام واحد من الجماعة وانما بلذ في وطلبه
فارج الزاوية بعد خل واخبره بام بلاد خاله فلبوا

من

نظر الشيخ له ونظر هو سقره مفضلا عليه لم يزل بين
يديه بوضع الشيخ رضى الله تعالى عنه يده على
صدره في يعاف من عفتيته ونصف بكلمتي الشهادة
باسم وحسن اسلامه وطاق من بين يديه الما وهو
مخوف وقلبه من موارد الشغل مخوف وفط حار من
عباد الله الصالحين المهر بين **ومن كراماته** رضى الله
تعالى عنه انه اذا وضع راحته على في م ضراو في
علامة يحد المخرج من ساعته ويبري من علة بعض
الله سبحانه وتعالى من هذا **اخبرني** به شيخ سيدي
الحاج عبد السلام جراد رضى الله عنه ان الشيخ
رضي الله عنه فداوتي له برجل به متف عظيم تنزل
بامعروف في مناهي وجمع تارة بتارة وهو مستم
على هذا الحال الى ان نزلت له نوا عظيمة ولم ترجع
وطال امره واشتد كربه وبقي ملقى على من امسه
وليس له حركة ولا تنفس كالميت وان الموت اقرب

٧٢
اليه من الحيلات ثم ان افلح به اتقاه بمحمود وروعه
امام الشيخ واعلمه بحاله جرف له ووقع فيه المباركة
عليه بطنه ودعي له بالشعلة وظار ينظر اليه نظرا
قويا ثم ادخل بعد تحت راسه وقال له قم جود الله
وفوته باذا بالمرجل فتد استوي جالساً وكلته لم يكن
به شيء البتة وبرئ من علة به اقل ما ولم يحط
اليه ط لظا ابد الى ان توفي ودل على بركة الشيخ رضي
الله تعالى عنه **ومن امر اياته** ما اخبرني به ايضا شيخ
سيد الخراج عبد السلام المذكور مما هو بالتواقي
عن اهل مكنة قال رفته وفع للشيخ رضي الله تعالى
عنه مع تلميذه الشيخ الولي الصالح ابي عبد الله سري
محمد الشبليني قال كانت بيني علة البراسير وكذا بيني
المسنين الماخضة تشور علي وحصل لي من ذلك وجمع
شدة بعد اصاب به صيدا يسمونه من كل خارج الدار
حتى حصل لي ايل من نفسي وبقيت بيني المنة بعد

المنة **بها** محبت الشيخ رضي الله عنه وصوت من ابتدعه
وم يديته قلت له يا سيد م يدي ط هذا يعني نفسه
به علة البراسير وفند اعلمني علا جهل وكثر المهمل
وفند صدقني على العبادة جعل لها سبعة ارتفع
بعد المباركة على طيب وقسم بها لخصر لي يحصل
لي من ذلك الشعلة ان شاء الله تعالى فسكت عنه ولم
يرد علي جوابا وهو ينظر الي وفند حصل لي من ذلك
المنظر المريع الشدة بعد استحيلة امنه فافترق براسي
الى الارض ثم قال لي يا ابا عبد الله اذني مني بعد موت
منه بوضع راحته على طيب ط سجد بها لخصر **وهو**
يقول يا ابا عبد الله فند ذهب المظا ذني الله تعالى
فاستقيحت من هذا في الحال وكل ذلك اخر ما حصل لي
من الالم بفند رة الله تعالى سبحانه وبيركة شيخنا
جلالنا نبعثنا الله ببركته **ومن امر اياته**
رضي الله تعالى عنه مما اخبرني به شيخنا المذكور

ما هو متواتر ايضا ان رجلا مقيما شر يعل من بغداد
مكتوبة التي يتون ومن اعلم نعل فدا احابه مضر في عينيه
وانقطع ابطره لو جرد ما نزل يعل وفدا اعلى الاطباء
علاجه وداغ به الحال كغلة معة صديعة وفدا خاف من
ذلل صدره وعمل صبره بطار يبيكي ليللا ونهارا
ويستغيث بالله سبحانه وتعالى ويتوسل اليه بكاتبيله
والمرسلين والاولياء والصالحين ان يعرج عنه ما نزل
به ثم انه ذات ليلة فزع الى قبر اشته لينام وهو مكروبا
مري في منامه شخصا وفدا امه بالغ هذا الى
الشيخ رضي الله عنه يدعو له بالبرج بان له الحرف
الاوربي اجابة الدعاء وانه بركة اهل السماء
والارض بل اصبح الصبح ارسل الي صديقه موصوما
ياخي طلع حضر فو عليه الروية التي رآها بفال له
بالخ ابعلم ما امت به يبي نومط بفال له التي يعل في ييد
منها يا سيع ان تذهب معي اليه بفال له الم جل باذر

كان وايد ما به اتبط بين المغرب والعشاء ونذهب
اليه جميعا فيكون الحنف ان شاء الله تعالى ثم انزل جل
فخرج من عنده ونذهب الى داره واداه يبي الوفت
المذكور فذهب الي الشيخ ودخلا الى المارة وسلموا
عليه ثم ان الشرف يعل قال له يا سيع اعطيني يدك
المباركة اقبلها وامسح بها وجهي لعل الله يعرج عني
فما نزل يبي بفال له الشيخ ما بدس عليط ان شاء الله
ووضع يده على عينيه ما فخذها الشرف وطار يمسح
بها وجهه وعينيه وهو يبيكي ويتضرع الى الله
بجدهم ويقول له يا سيع ادم الله لي ان يشفيني
ويخرج الكربة عني يدعي له ان يخلصه الله مما احابه
ثم اتم الصلاة بتفدع الشيخ وصلوا الشرف يعل خلفه فلما
انقضت الصلاة فزع اليه صديقه واخذ ييد وارا
الخروج به مرياء الشيخ وهو خارج بلم يمد وقال له
لا تجزع بان البرج يا تبط فريدا ان شاء الله تعالى

ولا تشكر مني ذل لما الله تعالى ثم انه خرج من عند
الشيخ وهو يركب وله شقيق وزين الى ان وصل داره
وبارقه الى بل الفرج خرج به ودعى له بخير وذهب الى
محلته ثم ان الشيخ يفيء دخل الدار واولى الى امرائه لينام
وهو منه طول العقل وفقد شدة النوم عنه في تلك الليلة
واعنى اه سعال عظيم من شدة البكا وبقي مستي سلا
معه الى الصبح يفتح عينيه على حين غفلة موجه الضو
ء اخلا من الباب فطار ينظر الى اثلث بيته فلم يجف
عليه شيء منها فحمد الله تعالى واتنى عليه ثناء جميلا
ثم انفضاضه وامر ما يفتح الباب فبعلت ثم بشى
بان بصره فذابفتح وتبطل الله عليه بالشيء من بركة
الشيخ رضي الله تعالى عنه وفقد استجاب الله له عاده
ثم ان زوجته خرجت وبشيت اهل منزله كاذبة اشهى
ومن كذباته رضي الله تعالى عنه ان شئنا من شيوخ
الوقت مما كان له فعدم بين كل يوم الغوم من الحجاب الشيخ

سيرة محمد طام وكذا ثلث شهره وابلع وزاوية يطعم
بها برفعت وحشة ومكاشفة بينه وبين سلطان
الوقت وفقد ادنى ذل الى ان صر ب الشيخ المعكور
بلاطلا السلطان واظهره وكان السلطان المذكور
تحت كلاءة الشيخ سيرة محمد ابن عيسى ورعايته
ومن المنسوبين عليه بعد ذل عليه ذل الشيخ
المكاشفة لبله وفقد لم يبق الغيت لموقع به ما اراد ويرى
صربه كذا فطعة ذاروا السلطان بين النعام والبقاء
وفقد اخذ له ولم تنكره فذرة على الكلام بلما وصل اليه
وهم بصر به وجد الشيخ الكلام سيرة محمد ابن عيسى
واغلا وبعد على راسه كالحافيه له فقال له الشيخ
رضي الله عنه تنح عنه بلا مشيوع الم تعلم انه تحت
كلاءة ورعايته وليس عليه من سبيل اذ هو بغير
سليط الله ما وهب **من جمع** ذل الشيخ من حيث اتى
وهو مسلوب **وكان** ذل سببا لتخليه والخطا له وفقد

احسن بالنفوس في نفسه وفي حاله وما كان يعتاده
 من شأنه واخصه عليه اشارة لطاهر او بلا طاهر
 وتبرفت عليه الجوع وتعطلت الزاوية **بينما هو**
 في بعض الاحيان في مصعب جلا مع الفريسيين وفي
 التقى بالشيخ سيدي ابي الهواين فلما رآه سيدي
 ابي الهواين انكر حالته لانه كان يجر به قبل ذلك
 وفعا عطاء الكشب الصحيح بانه مسلوب بغير له ما
 شأنه **ما جاء به** وهو مكسور مع خروفت من يزر القلب
 وفيه عليه خبره وما وقع له مع الشيخ سيدي محمد ابن عيسى
 باغتم الشيخ ابو الهواين غلا شديدا ثم اذ الشيخ
 المسلمون عطف على الشيخ ابي الهواين وقال له يا سيدي
 من يد من الله ثم من ان تكون واسطة بيني وبين
 الشيخ بان يسلم بيني وبينه حتى يسلم عده الشيخ
 سيدي ابي الهواين على مطلوبه وقال له اذهب معي
 الى مكنة ستة الزيتون ويكون الحني ان شاء الله تعالى

ثم انهما ذهبا الى مكنة ستة بغير له الشيخ ابو
 الهواين نفقة دار الشيخ سيدي محمد ابن عم ابي
داود المختار في ليكون عوننا على هذا الامر
 بغير له عليه البلاي يخرج واخبره بالفصة ونطلب
 منط الحانة لنا على هذا الامر بغير له اذا كان
 يوم الجمعة ان شاء الله تعالى فذهبوا الى الزاوية
 والشيخ بها ومعه القفر ا. فيكون ابلغ لنا في الشعاعة
 عنده ما يقفوا على ذلك **ثم** ان الشيخ سيدي محمد
 ابن عم انزل الشيخ المسلمون عنده بلم **التي**
 يوم الجمعة ذهبوا الى الزاوية والشيخ بها بوجده
 بالمساي في حلفة الذكر في ذكر ون الجلالة **فلما فرغوا**
 من الذكر فاع اليه جميع القفر ا. بطاجونه على عاتقهم
 في ذلك وفام معهم الشيخ سيدي ابي الهواين وسيدي
 محمد ابن عمر والشيخ المسلمون فلما نظروا اليه الشيخ رضي
 الله تعالى عنه قال له من انتي بيا هذا باخذ الشيخان

سبيد في أبي القوامين وسيل في محمد ابن عمر بقبلا زاندا
 الشيخ ويعطيه الله عليه حتى قبله وعجا عنه **ثم** امر
 بالانصراف فقال له يا سبيد في الى اين فقال له رضى
 الله عنه اذهب الى موضعك كما كنت ترجع الى موضعه
 ونفا تجبر حاله ورجع الى ما كان عليه او احسن
 نعوت حاله من السلب بعد العطا **اشهد** **ومن**
مرامته رضى الله عنه مما حدث به شيخه سبيد في
 الحاج عبيد السلام بن اده ان رجلا بعثها من سكان
 الخيام وله دعوة عن حضرة في الولاية وعلوم الفروع
 وتربية المريدين وله اتباع كثيرة وهو من المبطلين
ولما اشتهر ذكر الشيخ وعمه الا باني في افطار المقر ب
 وانتشرت اتباعه في المبطل من خلد وقال لا يتبعه
 انه من بعد الذهاب اليه ولا متحلف له بلان وجعته
 على الحالة الكلامية ابدا ولا سلبه بلام جماعة من
 فوامر اهل به ان يذهبوا معه الى مائة مائة

لنظره

لنظره وفي حاله ويسمعون مقالته وينالون في
 علوم الفروع مبسار اليه ومعه اهل به وفصاحة واذا
 الشيخ بوجوده في جالسهم مع اهل به ويتكلم معهم في
 الحقائق المحمدية بعد خلو الجبل المدعي للولاية
 واهل به معه وجلسوا بازا ركن من اركان الولاية
 وطار يسمع في تفرار الشيخ لا اهل به **وقد**
 انبهر عقله مما سمعه من الكلام النبوي الذي
 ما سمعه قبله ومن فصاحة الشيخ ومن بلاغته
وقد اخبره الله تعالى عن الكلام وكفا الملا
 ابتلاعه الذي من جلاء وامعه وطاروا يكون على
 ملاقات منعه ومالوا بفلوبهم وفوا اليهم **الشي**
 الشيخ رضى الله عنه **بلما** من غ الشيخ من الكلام
 التبعث الى الجفينة المبطل وقال له اذن في بقلع
 اليه ودني منه وقال له اذن في راسطها هذا تحت
 جناحي وانظر ملاذا ترى موضع المدعي راسه

٧٣
تحت جناح الشيخ بقال له الشيخ انظر واعد علينا
ما رايت بقال له المذ عبي يا سيدي قد رايت
خيمتي في الحملة التي انطلقت زل بقل بقال له
الشيخ رضي الله عنه وما فعل الذئب بهذا قال
زوجتي بقال له الشيخ وما تفعل زوجتي يا اخي
وكا تشق في جمع شعث من اهل الحملة وهو ينظر اليهم
بقال الشيخ رضي الله عنه حسبت الله ونعم الوكيل
والناس كلهم يسمعون بقالته الى الشيخ ثم ان
الشيخ قال له يا مبطل الذئب لم يحك زوجته ولا
خيمته كيف يحضى ابناء الرجل ثم نعم وقال له
انما حب عنك خيبت الله منج وهو متدهول العفيل
ومر ج اهل به معه من كب ولم يدر ما بيني له
في الغيب وتوجه الى بلاد ومعه اهل به فلما وصل
الى خيمته وجد زوجته قد ماتت في ذلك اليوم
الذي جاء فيه بل خبير واهل الحملة انهم كذا بكما

٧٤
عجبة ليس بهلام من عني اهل نبح في بطنها
وتعلم به الام حتى ماتت **وقد** اخبر به بقل
في خيمته با غنط غنط عظيم ومكت في خيمته
ايضا وهو كيب ذليل من من واعني اهل غنط عظيم
مما اصابه من الام الذئب وقع له مع الشيخ من قضية
زوجته واقتطاعه على روس الاشهاد **وقد**
نعم على بقله وتيفن ان سيب الم من الذئب اعترى
زوجته فمن تسلك الشيخ عليها حيث بعلت العاشة
وهي محصنة بعد عني عليها بقل **وقد** بلقني
عنه بل ان له الصمغ الذي في اجد به الذئب رضي
الله تعالى عنه **ثم** انه ربط جميع ما في قلبه
من الرعونات وعول على الصبي الذي الشيخ
والهجرع اليه والتوبة بين يديه وان يدخل في
لحيفته ويصير من جملة اتباعه بقل مسمي على
من خيمته وركب من سمه وتوجه فاصدا نحو الشيخ

يطلب منه الى حنى والصبح عزله مضي بلما وصل
 الى مدينة مكنة سنة فذهب الى دار الشيخ المولى الطاهر
 سيري موسى ابن عمه ان المختار ربه اذ هو من
 خواص اتباع الشيخ ففى عليه البلاء فخرج له وسلم
 عليه وقال له يا سيدى نطلب من فضل الله واحسانه
 ثم من فضلك ان تشفع عند الشيخ في اخيه هذا
 الجاني على نفسه على ان يقبلني بحكم البذل
 والاحسان ونقرب على يدك وندخل في طريقتك
 ونصير من جملة اتباعه لعل الله يرحمي بل جابه
 الى ذلك لعل يعلم من جعله بالحق الشيخ رضي الله
 عنه فذهب جميعا الى الشيخ ودخل عليه فتقدم
 اليه تلميذه الشيخ سيدى موسى ابن عمه ان
 المذكور وطار بفيل امداق الشيخ ويقول يا سيري
 شجعني في هذا المجل العجيب معي والجل بيكي
 ويعمل كجعله ويقول يا سيري انك تظلم له بفلا

الشيخ

الشيخ يا ابي عمه ان قد فلتت شغل عتامي وقيلته
 في ابي الله وعجوت عنه من فضل الله ثم اذ لم
 المجل تلب على يد الشيخ ودخل في طريقتك وطار
 من ابتلاعه واقام عنده نحو ثلاثة اشهر بالزاوية
 هذا وهو ملازم معنط للشيخ وم اقباله في جميع
 اوقاته المدة المذكورة وبارك الله فيك والبلاء وتهدى
 الى الصلاح ثم ان المجل المذكور طلب من الشيخ المجمع
 الى بلاد بلادي له في ذلك وامر بالترجيح بفتح
 بعد ان ودع الشيخ مركب وسار الى بلاد وتزوج
 بنو حجة حاجته كما امره الشيخ **وفند اصاب الله حاله**
 واحسن منه مثاله وطار من عباده الله الطالحين بعد
 ان كلف من الدنيا فغير نفوذ بالله العظيم من التقى
 اوليا به انتهى **ومن كماله** رضي الله عنه ان رجلا
 من اهل مكنة سنة التي يتوزق لى خطة الفظا بها
 وطام في الخطة المذكورة سنين عدة ولم يقبل

عليه **سورة** من ضامها شطيطا وتدعى الى عبوالله
وط من يقضي ته فلما افتر حار يصيح يبي كل ليلة صاحبا
معي لها يسمعه القريب والبعيد وتنادي به الحال
على ذلك وجئت الناس من ذلك باقوا الى الشيخ
واجتره به بالخير فتغير الشيخ من ذلك عذرا عظيم
وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبسط
كفيه وقال **اللهم اجعل سبيته نارا ومكانه جحيم** صاحب
الاجزاء العظيم ان تخفف عنه العذاب النازل به ثم
ام جماعة من تلاميذه فذهبوا الى المغمرة **ع**
وبعد وروى بالقبلى وفيه وفيه عليه **سورة تيسر** ط
الذي **يسعد المملوك وهو على كل شيء** فذهبوا
ذلك من ذلك الليلة لم يسمع له صيحا **وقد رآه** رجل
من افاربه موسوما بالخير في عالم الجن واليه على
احسن بنية بسط له عزه قال له قد غفر الله
لي بسبب ما عاء الشيخ سيرة محمد ابن عيسى فبعثنا

الله يبركاته **وامين ومن كرامته** رضي الله عنه
انه كان كثر العطب لمن يؤذيه او يؤذي تلاميذه
منه **اما اخيه** في به الشيخ سيرة الحاج عبيد
المسلم به اذ ان رجل من اهل بلد من كان من اهل
الخير والصلاح من تلاميذه الشيخ سيرة محمد بن عيسى
له ارض معدة لخراتة خلفه عن جده شريكه
وبني اولادهم ويتصرمون فيها بالحرث والارز راع
والاخرى على قدر من بلدهم فيها مقام عليه اولادهم
فما يلين له ان يجلب الذهب عنده من الارض كثر
من حفظ فيها والحال الكلام بينهم في ذلك وادعوا
لدى القاضي بعباس محكم ان الخوف مع اولادهم من
غير تامل ولا ثبوت والمنع المجل ان يقضي بـ **لهم**
بالا ايد على من له جورا منه في الحكم اذ كان اولاد
هم من معاربي الفاضل **فقال له الرجل يا سيرة تفني**
علي من عني ثبوت بل بجس والاعوى فقال **له**

اقتحام من زاوية الشيخ حتى ان الطنج يفعل
 عيسى ان يفعل من عظامهم الجنايات ويذهب الى
 الزاوية بلا يخفه احد **ومن امر امة** رضي الله
 تعالى عنه ما حدثني به شيخ سيرة الخراج عبد
 السلام بن ادم ان رجلا من اهل فارس وكان من
 اتباع الشيخ رضي الله عنه وكان له ولد من قبله
 ايسا وقد قتلته به ضربة بسيف عود فراهلا
 ما يمشي وكان له ثلاثة من النسل من كهن وطار لا
 يكلمهن ولا يقرب منهن وكان الحنة شطت
 عليه فلبط عهلا لماري **و** كان يتزين ويلبس
 احسن ثيابهن ويتبرجن ويتعرض له بالخنفس
 البهن واليتبعن كما هي مع لهن راسا بل عله
 ذلك بشكون الى والده فلما سمع من نسائه في
 عظم عليه السلام من كبر من حينه وذهب الى الشيخ
 مريضا جالسا مع اهل بيته بالزاوية بعد فقل وسلم

وجلس

وجلس امامه ثم بكى فقال له الشيخ ما يبكيك بل خيم
 مجال ولده وما وقع له من امر الحنية ونسائه ثم
 ان الشيخ اوصى والده الولد ان لا يورثه ان يحضر
 بين يديه قال له نعم يا سيدي وبات تلط الليل
 بالزاوية مع الفقهاء ثم ركب ورجع الى باس واجتمع
 بولده وقال له عند ان شاء الله اذهب الى الشيخ
 فانه يام بك بالقدوم لده ثم ان الولد ذهب الى
 الشيخ فلما وصل اليه سلم عليه وقبل يديه ثم ان الشيخ
 قال له كالت غيبته عنا باعنه واليه بالشفال
 العنيد واسبا بعلج بفيل الشيخ فالحامنه وجعل
 يعاينه ويوجنه على افعاله يبلغه الحامنه الخرج
 وصنف الصدر من كلام الشيخ ومن هيبته ثم سكت
 الشيخ وقال يا بلانة بماذا با الحنية فقد حضرت ووفقت
 بطريبي الزاوية بعهدته عن الشيخ ابدال لعل الشيخ
 انش الذنج جعلت بعهدته الى رجل هاته البقال الذميمة

حتى انه قرط زوجته من اجله وهي سدا كنه حيله **ا**
منه فقال لها الشيخ تكلفي بفالت يا سيدي **ط** انتبه
بأختك رمني وبعو الغني **ط** خطيبني بسبب دعوة في اهل
واستند **ط** هذا **ط** اطلع فقال لها الشيخ رضي الله عنه
وحق الاسم العظيم الاعظم لين عذبة اليه بعد هذا
اليوم **ط** اقبلن بما ترى بعد صبت وكان **ط** اخرج
العصه بهذا ولم تفعل اليه بعد وعاد الى جل الى زوجته
ثم كان وانطلق طاله من بركة الشيخ فبعثه الله بلاساره
وامني ومزني امانته رضي الله تعالى عنه **ط** ما رايت
من بورا **ط** تلمينه الشيخ البقيه العالم الولي الصالح
اي **ط** الجراح سبي **ط** يوسف ابن ابي مهي **ط** الجيجي قال
كناد فبنا مع شيخنا سبي **ط** محمد ابن عيسى الى
زبدرة ضج الفطرب الكبير والغوث الشكبي موكلا
وسبي **ط** عبد السلام ابن مشيش جيل العالم
بلما وطلنا اليه تفنم الشيخ وحره وزار الضريح **ط**

المبارك

المبارك **ط** ثم ان من وروا بعد **ط** وذهب الشيخ الى
خيمته المعدة له ثم **ط** هبنا فني الى خيل من
فلما دخل وقت العصر خرج الشيخ من خيمته **ط**
ورجنا معه الى الصلاة فتفهم الشيخ وطينا خلبه
فلما من غدا من الصلاة قام الشيخ وفندا معه وجلس
على فنة **ط** اقبل مستقبلا للقبلة فرينا من الضريح وجلسنا
امامه فطار الشيخ فبعد ثلثا على فنة **ط** الله تعالى **ط**
وعظمتته وجلاله وكرامة اوليائه الى ان قال **ط** من
كرامة الله تعالى لهم اذا قال لا بعد هم لهذا الجبل
ففي **ط** بيتهم **ط** بفندرة الله وجلاله وعظفته **قال**
ط بننا الجبل من حينه فخشينا وصرا **ط** تتشبتوا
بالجندرة التي هذا **ط** فقال له الشيخ رضي الله
تعالى عنه اسكننا بهذا الجبل بفندرة الله **ط** هذا ضربت
بها المثل **ط** من الجبل من حينه **ط** اشهد **قلت** وهذا
الكرامة شبيهة بالكرامة التي هي وبها الشيخ

سيره عبيد الله ابن سلطان عن شيخه القطب
سيره ابيه الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه
قال كنت ذات يوم جالسا مع استاذي القطب موكنا
عبد السلام ابن مشيش رضي الله عنه على راس
جبل العلام بفرب الخلوة **وكان** الشيخ يتلو ابي الغيث ان
العظيم الى ان وصل الى قوله تعالى وان تعمل احل عدل
ما يؤخذ منها الآية **باطا** الشيخ حال عظيم وكان
يتمايل يمينه وشماله واجبل يميل معه حيثما قال
الشيخ **قال** الشيخ سيره ابو الحسن بكنت نفي بيدي
الارض والمجارية مخافة من ذلك **وكان** من دعاء
الشيخ سيره عبيد السلام ابن مشيش **اللهم** من
سبقت له الشفاعة فلا يصل اليه ومن وصل اليه
جاء شفعه يوم القيامة اشهد **ومن كراماته**
رضي الله تعالى عنه ما حكاه تلميذه الشيخ
ابو الهواين عجوب **قال** كان شيخنا سيره محمد ابن

عيسى

عيسى رضي الله عنه يجلس له عليه بيني المني بـ
والعشاء بالزاوية وذات ليل على الدوام ولا يستريح
بعضه التي بينة له عليه والتحفيت له بلذا جلا
بصل الشفاء ونزل المني في ذلك الوقت ونحس
طوس بين يديه واراد ان الاصح ابي الى اهل ليندا
بعد الصلاة في الوقت المعتاد اطلع المني لا محالة
عامة جارية حتى يصل كل واحد من الى محله ثم
يعود المني الى حاله وذلك من من كنه رضي الله عنه
ومن كراماته رضي الله عنه مما بلغني بالتواتر
عن اهل مكة سنة التي يتوفى ان الشيخ كان جالسا
في بعض الايام في مصلات امام الزاوية ومعه خواص
اعلمه وفند جاءه وزير السلطان المني يني برسالته
من عند سلطانة مجلسه امام الشيخ بعد ان جعل
الواجب واذا بطاير وهو الطاير المني وباليورج
وساخ امام الشيخ بما رجع الشيخ بهر حتى سفل الطاير

مثل وتطايير الم يش منه **بل** والوزير ذلك
 انبهر عقله وتعجب غاية العجب بفهم وهو يبكي واتي
 الى الشيخ وقيل يده وتكلم معه سافرا فالحاضر و
 بهم عند من الشيخ وهو يقول له ان شاء الله تعالى
ثم ان الوزير خرج من عند الشيخ وركب جرسه
 وتوجه الى باس وهو متعجب من ام الطايير **فلت**
 وبغذاء الكرامة ايضا شبيصة بالكرامة الواقعة
 على يد الشيخ سيد في عبد القادر الجليل رضي الله
 تعالى عنه حين قد رن عليه العصفور وهو يتوضى
 في مع اليه راسه وهو طائر بسفك **ميتا بل** ثم
 وهو غسل التوب وباعه وتصدق بثمنه وفلان
 بهذا بهما رضي الله تعالى عنهم اجمعين انشده
ومن كراماته رضي الله تعالى عنه مما هو متواتر
 عن اهل باس وقد خطب شيخ شيخ سيد في الحاج عبط
 السلام ان رجلا من اعيان باس وكان من تلامذة

شيخنا

شيخنا وكان في كل شهر يذهب اليه بفصل الزيادة
 له والاجتماع به وبالعقار ويبيت بالزاوية هناك
 ليلة ومن الغد يخرج الى باس بمعه عذته **بل**
 كان في بعض الايام اتاه رجل من جيرانه فيفهم من
 كنية السلطان **فقال** له يا سيدي اذ اردت الذهاب
 الى شيخنا ما علمني بذلك لئلا يذهب معك اليه ونظرك له
 ونسمع مقالة فان مواعيد السلطان يشي على الشيخ كثيرا
 بالتأجيل ويقول هو صاحب الوقت في هذا الزمان
 وان الحال والعقد بعده وهذا تخذته وسيلة بينه وبين الله
وكان بعد الرجل الكلاب ينكر كرامة الاولياء وان
 جميع اهل باس يعلمون منه قد لما حتى السلطان **فقال**
 له التلميذ اذ اصبت ينتد بلا باس بغال وان غدا ان
 شاء الله تعالى عازم على الذهاب اليه فقل له الكلاب
 غدا ان شاء الله تعالى اتيه بعد صلاة الصبح وقد ذهب
 الى محله ومن الغد في جلاء اليه وهو راكب على جرس من

عقلا فاجنل وقد هبنا الى الشيخ بعد خلع التلمية على
عامة ثم وسلم عليه بما كل سلام ثم استأذن
الشيخ في دخول الكتبة فأتاه في بيته فدخل
وسلم على الشيخ وجلس في جملة الاتباع ومار
يسمع في كلام الشيخ ووعظه كما عليه **وكان**
كلامه متوجه اليه لا لغيره من سوء الفهم وعدم
الاعتقاد بتفسير قلبه ونطق على الجيب **الذي**
الشيخ ونفى فتغيرا كذا في الصباح **فلم**
جاء الشيخ الى الزاوية وقت صلاة الصبح **وجاء**
الكتبة بالسلام لا يتبع معناه بتفهم الشيخ
الى الصلاة والا يتبع خلفه والكتبة معصم
فلم انقضت الصلاة فام الكتبة وتكلم مع
صاحبه على ان يجعله الى بلاد فإله نعم وامر
عبد له كان معهما ان يأتيه بالبر سرور في
من الزاوية ينتظر العبد والبر سرور ثم ان الشيخ

رضي الله عنه ام تلميذه سيدي ابا الهيثم واين
وقال له اخرج للبر سرور الذي جاء عليه **فلم**
الكتبة المنكر لكرامة الاولياء وقل لها كاتبة
صاحبه بر كعب عليه **فلم** ان له نعم يخرج بوجوب
العبد فواتى بالبر سرور مجازا اهل سيدي ابرو
الرواين وقال لها مفاضة الشيخ بتمنع عليه
البر سرور واستصعبت حتى طارت كل هذا الكتبة الخليل
ولم يبق لها حيلة لجمع بين الفريضة منعدا البتة يرجع
الى الزاوية واخبر صاحبه الذي جاء معه بجنب
البر سرور وما وقع له معها بتفهم صاحبه الى الشيخ
واقلاه جوا وقال له يا سيدي وسالته بالله العظيم
وبالنبي الكريم ان تصبح وتجد وزعزعة هذا الرجل
فلم له الشيخ انما بطلت معاذي البعل الا لاجل انك
لكرامة الاولياء ثم ان الكتبة المفكور اقبل على
الشيخ وجعل يفيل اخذ امه ويطلب الرضى والعفو

منه برضى عليه وعبد عنه وسلكه وامره بالتوبة
 فتدب على يديه توبة نصوحا وفقد شجرة الله
 من امره قلبه واما عن الشيخ واعني بباخلف
 ثم سلم على الشيخ وطلب منه العلاء فبعه على
 له بغيره وتوجه مع صاحبه الى بلاد وهو من حلي
 بانعطاف الشيخ عليه اشقى
ومن ثم اقامته الشدايعة رضى الله تعالى عنه
 ما حكاه تلميذه الشيخ سيدي محمد بن محمد ابن
دارود المختار في قال كانت زوجته امرأة طيبة
 صالحة في راسها وتالمت منه العلم الشديدا
 وفقد كانت هي وجميع من بعدا من اقبلت
 شيخنا رضى الله عنه **بكل** في بعثه الى بلاد
 وفقد اشتد به الم مرض حتى طارت تصيح يسمع
 صوتها من كل ارجاء دار وطارت تتوسل
 اليه بالشيخ سيدي عبد القادر الجليل وتقول

يا سيدي

يا سيدي عبد القادر رضى الله عنه
 اخذ هذا النور بنام من ات الشيخ سيدي عبد
 القادر في النور كانه دخل عليه الى البيت وعلى
 راسه عمامة خضراء وعباة حمراء اللون فزال هذا
 ثم تلامذتي وتستغني به واشتد عليه ان لا يسي
 زاوية شيخنا وفي حمايته وهو رجل من المتكئين
 والمتصر بين بين احوال الدنيا **و** فخذ لا يخبوا من
 ما علنا وهو من حمايته عن نداء اولاده الله **وقد**
 يحفل ان تقول يا سيدي محمد ابن عيسى
 بيعا بي الله بقات في بلاد صحت مبررة كل ان لم
 يكن بهام خراصلا **قال** ولما ذهبت الى الله اوية
 عنده صلاة الصبح وبعث الشيخ فنادى بلما انتك
 لتسلم عليه فخط بين وجهي وقال لي فلان وخط
 تشكر الله تعالى وتشني باجميل على المؤدب الذي
 ابد هذا الباري فقلت له يا سيدي في نكته

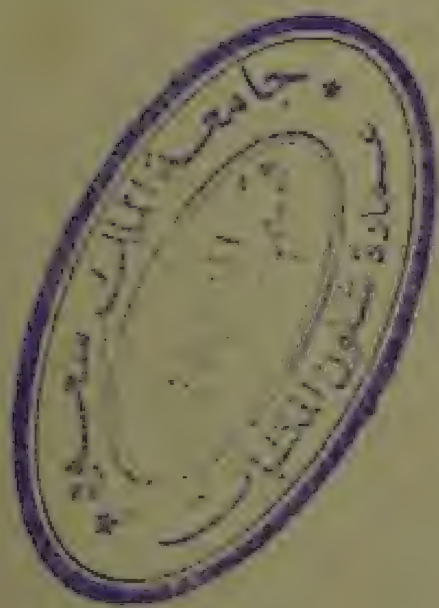
من من اعتكم ورضاكم عند وفد تعجبت من **هـ**
 كشفه والحلاعه على احوال يديه **قلت** ويا سيد
 مغالة الشيخ سيد عبيد الفاد راجيل رضى الله
 عنه فن لا نجيب من عانا وهو يري حاية عنى لنا
 ما قاله الشيخ الولي الصالح العالم العلامة سيب ومطيعي
 البكر في المصر في رحمه الله تعالى ان من كل من متمسك
 بغير يفة شيخ كل من لا يح بلا تقضى له حجة **من**
 حوايج الدنيا ولا من حوايج الاخرة الا على يد شيخه
 اثنى **ومن كى امانته** رضى الله عنه ما سمعته
 بالتواتر من اهل مكة سنة يتحد ثوبه عن الشيخ
 ان وزير السلطان المريني وضع على فيلة **من**
 قبل بل العرب يقال لهم السوالم جابلا من المال
 يد بعونه له في مطامح الجيوش وما قدر لهم على
 مد بعه باقوا للشيخ وطلبوا منه ان يتشبع لهم
 عنه الوزير بان يحك عليهم النصب من المال **ح**

ويجوز

ويجوز له النصب الاخر يقال لهم الشيخ نعم ويعمل
 الله ما يشاء ثم ان الشيخ ارسل للوزير مع رجل من اهل بيته
 واعلمه بفضيلة السوالم وبطلبهم منه الشجاعة بيهم
 على غرور ما ذكره بل يري من الوزير بغلطا وقال لا نقبل
 شجاعة احد بيهم ثم ان المرسول رجع الى الشيخ واعلمه
 بمغالة الوزير فتغير من غلطا وقال للسوالم اذهبوا الى
 اما كنكم بلا فخر له عليكم وانما الفخرة له الواحد
 الفخار فجي جوا وذهبوا الى منارهم ثم ان الوزير لما
 فراج رسول الشيخ **ح** كل له ورم يبي بكنه وسمي
 في جميع بيته حتى كل ما يطلع ما رسل لبعث الفاريني
 بالحب بعد اجواء وعجن واعز مداواته والم من في
 ازدياد وهو يتجنى بفاد له بعث نعليه يا سيد
 هذا الم من الذي اصابا لم يري ضررا فلا هو من تغير
 ظاهر الشيخ سيد محمد ابن عيسى عليه السلام الوزير
 نفا هو الصواب بالملوك اليه ونستعطفه ونكسب

٩٦
 فاحضره لعل الله يبرز فني بالشجاء بمملوء في محبة
 وساروا به ومعه خواصه فلما وصل الى الشيخ دخل
 عليه فقال له الشيخ الان جيتني با قليل من الماء السم
 تعلم ان الله تعالى يقضب لغضب اوليائه **بصار**
 الحياه يتي بفوز بالشيخ وهو معهم حتى خذ عليه
 وعبد عنه وسامحه وارحمه بان لا يعود الى فلانة
 الا **بسم** ام رضى الله عنه بسوء فيهم وجا بسوء
 وعمل **بسم** حضري بين يديه وضع يده المباركة
 فيه وقال له كل من بعدك تبى ان شاء الله تعالى
 بما كل الزم منه ثلاث ايام فوجد الشجاء وخف
 عليه احوال من حينه فلما رآه نفسه كذا **فقال**
 للشيخ يا سيدي اني قد رجعت عن قبيلة السوام
 الملل العذبة وضعتهم عليهم وكافهم بسوء
 ابعثا ما طمت بي في هذا الخيل اشهدني **ومني**
 كرامته رضى الله تعالى عنه مما هو شايع اني

٩٧
 رجلا اعجبني من اخوارج مدخل المغرب واستغفرتوات
 وادعني الى ولاية الكهنة وان له افاض على بيبي
 ثم بيته الم يدي وله عرسى عن يمينه في علوم
 الفهم والشجاءات الاطمية **وكان** ينفذ الخليل
 الم اشهدني رضى الله تعالى عنه باجمع عليه من
 العلامة هناك خلق كثير وفي كان يكل شبعهم بملا
 يقع لهم في بيوتهم مع اهل البصر وغيرهم بجميع
 احوالهم كلها من بيع وشراء وحراثة وغيره لعل
 وان له جنية طابها بطريفي الاستخفاف وهي
 التي تحبهم بجميع الوفرايع التي يدي على الكشف
 لها **ولما** كثرت اتباعه وعلم اعتقادهم فيه
 ام بعضا من كبارهم يدي ان يكتبوا له اسماء جميع
 م يدي صفرا وكبارا ويجمعونه في كتاب
 ويأتون به اليه ليطلع على ذلك فيعلموا بلما نظر
 في الكتاب المذكور والطلع على الاسماء كلها



٩٨
بمن وجه اسمه ابل بكر او عمر او عثمان او علي رضي الله
تعالى عنهم يشطب على هذا الاسم ويام بل تيسر
الشيخ المسمى به ويجوز اسمه باسمه اخي حتى حول
جميع اسمائهم وهذا من شدة بغضه في الخلفاء
الراشدين رضي الله تعالى عنهم وعن الاولياء اجمعين
وله او وقع منه هذا الامر فذهب بعض من اغارب
الاختصاص الذين حول اسمائهم من لم يدخل طريقه
الى الفاضل واخبره وقد ثبت عليه في هذا وتعب
عليه رده لكثرة اتباعه بارس الفاضل الى
السلطان واخبره بما وقع وانه عاجز عليه فلم
اتصل هذا الخبر بالسلطان تغير وبقي مجررا في
امر هذا الرجل وما يفعل معه بافتضى رايه ان
يسل الوزير الى الشيخ سميح محمد بن عيسى
رضي الله عنه ويعلمه بما اخبر به فله في تواتر عن
حال هذا الرجل الاعجمي ومعلمه الفخيم واعتقاده

البلد

٩٩
البلد سعد وان السلطان رد هذا الامر اليه وما تشبه
به علي بفعله بل سمع الشيخ مغالة الوزير غضب
غضبا شديدا وقال فبجاء الله من ما يحسد وامسك عن
الكلام ثم قال للوزير بماذا اكتب اليه كتبا بل لعله
يتوب ويرجع عن هذا الاعتقاد الباطل بان رجوع
وتأجيل يسل ونعمت والامر سل له بل قد نال الله تعالى
ذو بية من حشمت الارض تغتله بكتب له كتبا بل
بامه فيه امل ذكر ومي واخبره وان لم تنب بان الله
يسل له ذو بية من حشمت الارض تغتله وهو
الكتاب وناول له الوزير وامه بل رساله للاعجمي ثم
ان الوزير يرجع الى السلطان واعلمه بان الشيخ كتب
للاعجمي كتابا بهذا فيه عن اعتقاده الباطل
ويامه بالتوبة له تغلى وكتب له مي واخبره وان لم
تنب وترجع عن هذا الاعتقاد بالله يسر سل له
ذو بية تغتله وفعلا رسل الكتاب المذكور مع شيخه

من العواشي بان شريح قلب السلطان لعلنا نتعجب
من كلام الشيخ ثم ان الخنوع لعلنا نتعجب
من هبة الى الفاضل وقال له ارسل معي رجل من
اتباعك فذهب معي الى محل الرجل العجيب
فان لا اعر به فقال الفاضل انما اذهب معك
واذا لم عليه فذهب معا ورضي عن البلاد عليه
فخرج رجل من اتباعه فقال له فدا ارد ~~ك~~
الاجتماع بالشيخ فدا علمه به لعلنا ~~م~~
بدا خطا لعلنا اليه بعد خلا ثم ان الخنوع اخبر
الكتاب وناول له اياه فادخله العجيب وبكى ورضي
بطر حركه راسه استهزاء بقول الشيخ ومن في
الجواب وقال الخنوع فل له من سلطانه يند يخرج
الفاضل والخنوع وذهب كل منهما في حال
سبيله ~~ب~~ جاء الليل واراها العجيب ان ينال
في خلوته ~~ب~~ استغفر في مناشته ~~ب~~

عليه

عليه عفر ~~ب~~ دخلت بين رجليه فدا غتمه جسي
مناشته هلت في الوقت وفدا اراح الله منه
البلاد والعباد انتهى **ومن كراماته** رضي الله
تعالى عنه مما هو مشهور عن تلميذه الشيخ
سيد محمد بن علي ~~ب~~ اورد المختار في قدال
ولقد جئت يوما لشيخنا وقلت له يا سيدي
من بعدك يعني نفسه فدا تعلق بخاله الاجتماع
بالسيد الفاضل عليه السلام لعلنا انه من ابناء
ونرى بعد من فضل الله ومفضلهم ان تجمع بينه وبينه
في هذا اليوم ~~ب~~ قال له الشيخ بولس في
الغاب عليه ان لا تستصعب رويته فقال له
سالتك بالله اجمعني به ولو كان في ذالك
اعقاب رويته فقال الشيخ نعم يا ولدي فانك
اهل لعلنا اجلس هاهنا حتى ~~ب~~ انتم ~~ب~~
الشيخ ودخل الى خلوته وغابا عن ساحة ثم

١٠٢
فخرج من الخلوة ومعه رجل يهتد للوي مشرب حجر
طويل القامة وعليه ثياب بيض **بلم** ورفع
بصره عليه بصرت من تعبد من عظيم هيبتهم وكثرة
انوارهم **وف** ثقل جسمي وانخرست لسلافي
على النطق بجلستي بازا الشيخ رضي الله عنهما
وطارا يتحد ثان ويتكلمان بكلام خفيف وان
سداكة من اهل العقل فندرة له على الكلام **ثم**
ان السيد الخضر عليه السلام التفت نحوه ونظر
الي **وف** قال للشيخ يا سيدي محمد اختصني خيرا
بابن عمي بانه سيصير رجلا وله شأن عظيم **ثم**
لما اراد الانصراف فراهوا والشيخ باقحة الكتاب
ثلاث مرات وفيها سورة لا يلبس في شئ **ثم**
طلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه خرج
وداع معه الشيخ وشيعته الي باب النازية وان
باف على طالتي **بلم** ارجع الشيخ رفع يده

المباركة

١٠٣
المباركة على راسي منه صب عنه ما كنت اجده
من الثفل في اعطاه وانطلق لصلاتي ورجعت
لما كنت والحمد لله ما خفت يد الشيخ وقبلتها
بقال لي يا ولدي هذا ما فعلت بالسيد الخضر
عليه السلام ونجمعت ان شاء الله تعالى بسيد
الوجود طوى الله عليه ولم اشخص **ومر** اما **ثم**
رضي الله تعالى عنه مما هو ما تور عن تلميذه
الشيخ سيدي ابي الرواين محبوب قال وقد كان في
بعض السنين في حيات شيخنا لما اتى شهر ربيع
المنور ووردت علينا الوجود من التبع
وعني هم من سائر افكار المعصية لفضة زيارته
الشيخ في هذا الشهر المبارك على عاتق في
هذا **وهذه** العادة جارية وبنيته مستمرة
بفي بنا من حيات الشيخ رضي الله عنه **الـ**
زمننا هذا **بلم** كانت ليلة الميلاء اتوني

وكلوا الطعام وقالوا اني عنده من الطعام والشراب
والغنى والبشرى شيئا كثير لا العسل بهنك فامنه
جانب قليل ما يقى بهنك الارواح في الشبهة
ايام من اخذ اعلمنا ما بهنك قال بهنك هبت السي
الشيخ واعلمته بما نحن بمسكت عنه ثم قال الى
وكلوا الطعام ينههون في هذه الليلة عنه ثلاث
الليل الاخيرة الى واءح اية بكران وانت معهم
واكلوا معكم الا واءح الباردة واملوها من ماء
الواءح ورجعوا الى محاضراتهم فطعم
العصيدة وارتفع وضع العسل فيه بمسوا عليه من
فلما اكلوا فتجدونه عسلا طيبا بقرحة الله تعالى
والله هو الوجود منه وفضل الله سبحانه وتعالى
الجميع **ثم** ان الشيخ سبط اية الرواين ذهب
الى الواءح ومعه الوكلاء وبعثوا كل امهم به الشيخ
رضي الله تعالى عنه **بلما** حض الطعام وضوا

مكلان

مكلان العسل من فلما اكلوا بوجده عسلا طيبا كمال
قال الشيخ **ثم** بعد فلما اتوا تلخيصا سبط
ابو النور ايني الما كور وهو يكي **بف** الى الشيخ
ما يكيلا يا ابا النور ايني بفال له يا سبط اذا
عشنا في هذه الدنيا بعد ما بمن فستله من فضا
حوايذا **بف** الى الشيخ من كذا بينه وبين شيخه
فخر ذراع من تراى بانه يسمع كلامه ويفض
حوايحه **وف** اعطاني ربي النصيب في
الحياة وبعد الممات فمن كانت له حاجة عند
الله تعالى بليلا حتى الى قبره ويجلس قبله وجبه
وينكر حاجته بما مضى بقرحة الله تعالى اشقى
ومن امراته الشراقة رضي الله تعالى عنه مما
حكاه لي الشيخ الحسن البصري الوالي الطالح ابو عبد
الله سبط محمد ابن عم الحسن ورجل الشيعي رحمه
الله تعالى وكان عمه ابي الطريفي قال بلغني

١٠٧
اذ قبيلة شميم وبرت على شيخنا في سنة من
السنين في شهر ربيع الاول من مولد طي الله عليه
وسلم وكان اهل هامة القبيلة كلهم من اقباء
ومن المحبوبين عنده وكان يقول رضي الله عنه
اهل شميم اعيان علي من اولاد طيبي فام القتيبي
اهله به مناع الطعام لهم وانهم بعد اركبوا باراء
دارهم **ثم** اذ القتيبي دخل الى داره بوجه اهل
الدار كلهم في غايية التقرب من فلة عده والمنزل
منظر اليهم القتيبي وقال لهم جعل الله اليكم فيكم
و في طعامكم ونعم الله سبحانه وتعالى ازيائكم
بالمعنى من يقوم بليل طعام البقرة الواقعة في
البندا انه على ذلك فمعه **ثم** بعد ثلاثة ايام
فمعه رجل تاجر من اهل بلاد مصر واستند في **بج**
الغول على القتيبي فاذ له في ذلك بعد فخل عليه
وقبل يديه وجلس امامه وقال له يا سيدي انا

رجل

١٠٨
رجل تاجر من قبل السودان ولما عنده امانة
ولهي اربعة وعشرون في عبيد اذ كورا واناثا
ارسلهم لخم مع طائفة السود ان **بف** قال له القتيبي
وكيف ذلك **بف** قال له يا سيدي لما كنت مسافرا
في بلاد السودان بفصد التجارة وعند طائفة
افدمني هناك **بف** فقصت اشغالي وارتدت
الى جوع الى وكنت اقل في رسول من طيبي كلهم
وام في ان نترجه اليه مع الرسول فنهضت اليه
ودخلت عليه من حب في وام في باجلوس جلست
وامني غداية الامر **ثم** قال لي بلقي عنك
بناط مسل من الي وكنت بقلت له ان شئت الله
تعالى **بف** قال لي عنده في والمط طاعة وهو امانة
الله عنده من بعد ارسله معط الى مولانا
وسيدنا القتيبي الكدمل الفطيم سيدي محمد ابن
عيسى المكنا سيدي رضي الله تعالى عنه وزييد

من بظله واحسانه فبذلها مني على وجه الهدية
ونطلب لنا منه البطاقة والاعلاء الصالح بفلت له
يكون له طاعة ان شاء الله تعالى ثم رجعت
الى محلي فبلغت في السبع ارسلي العبيد المذكورين
وارسل معهم ما يكفيهم من الزاد وفضل ارسلي
عبدني صفي بن وصال له هملا لم يسمع خذ متط
في المير في مساجد وتوجهت الى ولج وها انما
قد جئت بالعبيد بما فطخ الشيخ ونظر اليهم
بام جعل المانات من فطامه الى العار وجعل المذكور
الى البستان بفص اخذته والخراسة انتهى
صل بي خذ وبلاته رضي الله تعالى عنه
على ما قاله الشيخ الامام العلامة المرحوم سيدي
عبد الرحمن البلسعي في كتابه الموسوم بآياتهاج
الفلوب قال ان الشيخ الامام الفطوب سيدي محمد
ابن عيسى فبعث الله من به كلاته وامني توجيبي

بي

بي **س** نشث ثلاث وثلاثين وتسعة من
العجوة النبوية على ما صعد افضل الصلاة وازكى
التسليم **ود بن** بر وضه زاوية من جهة الغرب
خارج باب البراذ عيسى من مدينة مكند ستة
المر يتوفى من سبل الله تعالى **امين قال** وفي اثناء بي
تلك السنة بفرج وبلاته الشيخ الولي الصالح والرائد
الفاضل ابو محمد سيدي عبيد الرحمن الجحد وبواخه
عنه الطريق بعد اخذ عن الشيخ الولي الصالح ابي
الحسن سيدي علي الصند جي وبعده انما اجه
لخدمته الشيخ الولي الصالح ابي عبد سيدي عيسى
الخطاب واخذ عنه **وبعد** اخذ عن الشيخ
العجوبة المرحوم سيدي ابي المروان مجرب قلبي
الشيخ محمد ابن عيسى المتروبي المذكور رضي الله
الله تعالى عنهم اجمعين **ثم بعد وبلات الشيخ**
رحمه الله تصدق بالمعشقة وترية المير يبي

وارشادهم الى سبل الهدى ولهم البر مع الكريم
الحبيب النقيب البقية النبيه الولي الصالح الورع
الباطل سيد عيسى المصطفى ام الله حبطه
وكل ان استغفاره رضي الله عنه في التصديق
للمشيخة بالاذن الصريح من والده رضي الله عنهما
وكل ان اخذ الله يفا عن والده بالعهد والصحة
والاخذ بالعام وقد فتح الله عليه بالولاية وحصل له
منها الحق الواجب والتمنى بحزب سلبه المبدأ
بما دنى في ذلك وافصر بجلست رضي الله تعالى
عنه لارشاد امره بين واجباته السالكين بحسب
البحر الفخيم كالجاري في المعارج والاسرار والاية
الكبرى في حل الشبهات من خداج الانوار **وتكلم**
في الخفايا والاخذ واف كانها من عواييده **وكلامه**
مع كل احد على حسب موارده **مفضل** للاهل
الخصوصية من اهل بيته يلائمهم وينزلهم

منزلهم

منزلهم ولم يتعد احد في ام من الامور وهم ناطقون
الله وما كفون عليه من لا عندهم من لثة شيوخهم
وكذلك اقبلت عليهم رضي الله تعالى عن جميعهم **امين**
اللهم انما نترسل اليك بضم بائهم اجبوت وما اجبوت
حتى اجبتهم بجمع ابدى هم وطوا الى حبلى وفخر لم
نزل الى حبلى بجمع ابدى هم وطوا الى حبلى وفخر لم
مع العارضة الشاملة التامة الكاملة حتى نزلنا ط
بأمر الله **امين** **واعلموا** اخوانه ابلان الله لي ولكم
معالم السعادة **ورزقني** الله واياكم الحسن وزيادة
ان شيخنا واستاذنا وسنننا سيد محمد **امين**
عيسى رضي الله عنه **منه** **انتقل** الى دار الكرامة
لم تزل الارض من طائفة من اهل به يجمعون على
فراة اخن ابيه واوراده واخذوا **وتكونوا** في طائفة
سبق في علم الله ان يكون من اهل به طائفة
الا واخلفنا في كل شئ نشئت عنها **وتعلمت**

رواه الشيخ

منها: وفامت بالام بين شئون الطريفة العيسوية
 اجز وليد بعد هذا: وهذا كذا الى زماننا هذا **وراجدا**
 من الله سبحانه وتعالى ان يفي ذلك كذا كذا ما
 الفراء ان يتلى: **وسمى ارج الدين جلي** وكون الارض
 لم تخل من اهلها الشيخ ابن عيسى رضي الله تعالى
 عنه **فمن** توحي الى الاقلا ينكره الاطلس
 وما يجده الامانة: **اللهم** ارحم غزاهم
 شبه المبطلين: واكشف عنا حجب الشكوط ونور
 بطايرنا وقلوبنا بانوار اليقين: واجعلنا من
 الباينين اخا لحيين: **بقرط من كتابه القرية**
 اذا خلرها بسلام: امين: **اللهم** ارحمهم
سبحانه **اللهم** وقيمتهم بصلح سلام واخر
 دعويهم ان الحمد لله رب العلمين: والصلاة
 والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى
 وصحبه وسلم تسليم الى يوم الدين:

دماد

وساوي ففقد اعلى كفى كتاب يلى الولي
 الصالح مدي احمد بن عبد الله المغربي من
 مناصب الولي الصالح وزناد الفاعل صاحب
 الكرمات الطاهرة والاضيق الباهمة الشيخ
 الرطلين والغوث النوران يحيى كبحه **القاضي**
 الجلال اعاد الله علينا من كراته: امين
 قال لفيت فكتوبه فكم يحيى عبد **القاضي**
 الجلال وهو يفي في الدعوى من قنطين الب من
 التلافة **قال** الشيخ الولي قال انا يوم
 فني بعينه الى الارض ودة بهي ونكر
 الى السوء كذا في بعت ورجع الى العيلة
 دكلمها فبهد غلامه منها فبهد الو
 بعة التي يفي في بيع فقال له يا سيدي
 لظافي الك وبعث واسك الى السوء ودة ونكر
 بعينه الى الارض ودة وبعث به الك

في معان الشيخ
 رضي الله عنه
 دابيني
 دابيني

فلما يوجبهم المسيح في القيامة بعد القيامة
فكثير عليه الخطاب فقال لهم اني نعمة الي الارض
ورايتم بعقودنا الارض السابعة وما فيها وورثت
رايتم الي السماء في ايت السموات السبعة منته
وما فيها والعرض والارض والفلم والوحدة
بوجوده في الروح المعجوز وكتبوا ياتك من
بعد ولي من العرش لو ادرتم ما في تحت
اسمهم انبياء وكتبوا في ما وقلنا ما فقالوا
له يا سيدي ما مني عند الله قال لهم لم يا سيدي
من في الارض ولا ياتي ولي مني فقل
من من يوح خلق الارض والارض تبني فقالوا
له يا سيدي وما اسمهم قال لهم اسمهم **عيسى**
ابن عيسى المذلل لرجال فقالوا له
يا سيدي تخرجنا من هنا قال لهم انتم على جميع
الرجال ونحن نعلمنا بالعلمانية قالوا له لما

خاتمة

خاتمة محل الرجال قال من دخلكم بفتنة
تعمل بمجوليت الصالحين من غير عبادته قالوا
له يا سيدي لما اسمهم فقال لهم فقال علي
الله وعلى الصالحين اذا جعل شيئا رضى الله
به ورضوا به الصالحون قالوا له كناس
قال لهم كما فعلت في القبلة قالوا له يا سيدي
فذكرهم الا قال لهم انه في رياتكم يدرككم
بعامر الله اقلعتكم فية ونفسين منته
بازداد له عند اخر عمره ولد بعامر مثل ابيه
فية ونفسين منته فيذهب الي زيارته رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالانبياء فينته
سيدي محمد بن الحسن بن ابي فبور رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستلهم عن الشيخ هل هو
فوجوده ام لا فقالوا له جاءه من حضرة
الرب الهنا سيدي الي فدينه وكناس فذكرهم

ان كان فيها مذهب معهم فوجه الشيخ سيدي
محمد ابن عيسى حيا با فيها في الدرس فلما بعد
في اخيه من فريضة الدرهم تقدم له البغدادية فقال
له يا سيدي سمعت عن ابي عن الشيخ سيدي عبد
القادر الجليلي قال ياتي وليا بالغرب واسمه
محمد بن عيسى لود رفته لخفة اسم اميه وصوت
له خديها وغلما واذا اثبتت زانها فاقبل زانها في
عقال له الشيخ سيدي محمد ابن عيسى لود رفته زمان
سيدي عبد القادر الجليلي لخفة اسم اميه
وصوت له فديها وغلما وطريقك وما حتى افترق
عيناه وخاض الشيخ وصار ينادي بلال بعد ابي
فتقبل له في ميه في الله له اسم السعوات
ونكح الى الوع المحفوظ وصار يفي في ذلك
الجلل رفته وتسعين الي واجلا وتنام الالب
كلب احيه الله ينكح ذلك الكلب باذن الله

تعالى

تعالى وصار يفي في اللاذقية العذينة ويقولون
لا اله الا الله ابن عيسى ولي الله وصار كلاب
العذينة ينكفون ويقولون لا اله الا الله ابن
عيسى ولي الله فلما ابا في الشيخ من في تسم
بوجه الكلاب ينكفون ويملوا ما تقولوا
هذه الكلاب فقالوا له وقع منك بعد اخر الشيخ
مرة اخرى فادام العطاء في بجا الفوم بالدي
وكنته من فقه للضرب وضرب الشيخ بالعصا
فتبع الله له اسبعة سعوات وصبح من وفته
والتي لم يحكيه الله في من العطاء فخرج الشيخ
في امر البار بن الوباب العذينة بوجه يكي
يا بضم به الشيخ ينكف بكلمة التوحيد وقال
ابن عيسى ولي الله وصبح من وفته واسم
ذلك اليهودي الحاق وهو موزع عند ريلين
ضرب الشيخ سيدي محمد بن عيسى فبعنا الله به كاهن

في الدنيا وفي الآخرة نجاة سيئاتنا ومولانا محمد
 صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا
 افتتح بحمد الله وعونه

